DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

التغير في النسق القيمي لطلاب جامعة القصيم خلال عشر سنوات 1429 حتى 1439هـ

د. عواطف إبراهيم علي الصقري
أستاذ أصول التربية المشارك ـ كلية التربية ـ جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: awatefsg_3217@hotmail.com

د. حصة حمود البازعي
أستاذ أصول التربية المشارك ـ كلية التربية ـ جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية

الملخص
هدفت الدراسة إلى التعرف على النسق القيمي لطلاب جامعة القصيم بعد مرور عشر سنوات على الدراسة الأولى، معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية وفقا لمتغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، وإلى التعرف على تغيرات النسق القيمي لطلاب الجامعة بين عامي 1429 و1439، والوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التغيرات في الأنساق القيمية لطلاب جامعة القصيم بين عامي 1429 و1439 تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التتبعي، محللة سيرة حياة 395 طالب وطالبة من طلاب الجامعة، .
وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية جاءت في المركز الأول من حيث اهتمام طلاب وطالبات جامعة القصيم، تلتها القيم الشخصية وجاءت القيم العلمية في المركز الرابع ثم القيم الدينية فالقيم الاخلاقية ثم الجمالية والسياسية والترويحية وأخيراً جاءت مجموعة القيم الاقتصادية.
كما توصلت الدراسة إلى وجود بعض الأنماط القيمية التي زاد تأكيدها لدى عينة عام 1439هـ وهي القيم الجمالية، ثم القيم الاقتصادية، ثم القيم السياسية، ثم القيم الترويحية، فالقيم الأخلاقية، وأخيراً القيم الدينية، ولم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم طلاب وطالبات جامعة القصيم في النسق القيمي لجميع القيم ترجع إلى اختلاف الجنس، أو الحالة الاجتماعية ما عدا القيم الاقتصادية حيث وجدت لصالح المتزوجين، بالنسبة لعامل الزمن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين (1429، 1439) عند مستوى أقل من (0.01) في أنماط (القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الترويجية)، بينما لم تجد فروق في أنماط (القيم الدينية، القيم العلمية، القيم الشخصية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية).
أما بالنسبة لعامل الزمن فقد وجدت الدراسة فروق بين العينتين (1429، 1439) في أنماط (القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الترويجية)، بينما لم تجد فروق بين العينتين في أنماط (القيم الدينية، القيم العلمية، القيم الشخصية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية) أما بالنسبة لتفاعل عامل الزمن مع الحالة الاجتماعية فقد وجدت فروق بينهم في أنماط القيم الاقتصادية جاء لصالح المتزوجين في عينة 1439هـ.

الكلمات المفتاحية: التغير في النسق القيمي، طلاب الجامعة.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

Change in the Value System of Qassim University Students during the Ten Years 1429 to 1439 AH

Awatef Ibrahim Ali Al-Saqri
Associate Professor of Education, College of Education, Qassim University - Kingdom Saudi Arabia
Email: awatefsg_3217@hotmail.com

Hamoud Al-Bazai's
Associate Professor of Education, College of Education, Qassim University - Kingdom Saudi Arabia

ABSTRACT
The study aimed to identify the value system of Qassim University students during the previous ten years, and to find out whether there were statistically significant differences according to the variables of gender, marital status, and to identify the changes of the value system for university students between 1429and 1439, and to determine the statistically significant differences. Among the changes in the value systems of Qassim University students between 1429and 1439due to gender and social status variables, the study used the descriptive descriptive approach, analyzing the biography of 395university students.

The study concluded that social values came in first place in terms of university students' interest, followed by personal values, scientific values came fourth, then religious values, moral values, aesthetic, political and recreational values, and finally, the economic values group. The study also found that there are some value patterns that were more confirmed by the sample of 1439AH, namely aesthetic values, then economic values, then political values, then recreational values, moral values, and finally religious values. It did not find statistically significant differences between the average values of male and female university students. Al-Qassim in the value system of all values is due to the difference of sex, or social status, except for economic values, which were found in favor of the married, for the time factor: There are statistically significant differences between the two samples (1429, 1439) at a level less than (0.01) in the patterns of (values). moral values, social values, promotional values), while no differences were found in the patterns (religious values, scientific values, personal values, economic values, political values, and aesthetic values.(

As for the time factor, the study found differences between the two samples (1429, 1439) in patterns (moral values, social values, promotional values), while no differences were found between the two samples in patterns (religious values, scientific values, personal values, economic values, values). (political, aesthetic values) As for the interaction of the time factor with the social situation, differences were found between them in the patterns of economic values, which came in favor of the married in the sample 1439AH.

Keyword: The value system, Qassim University, University students.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

المقدمة:

شهد المجتمع السعودي العديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتقنية والتي وصفت بأنها نقلة غير مسبوقة في وقت قياسي الأمر الذي يمكن أن يؤثر سلباً أو إيجاباً على المنظومة القيمية للمجتمع ككل ولفئة الشباب بصفة خاصة.

ومن التغيرات التي شهدها المجتمع السعودي مؤخرا الانفتاح الثقافي المتزايد عبر كل الوسائل المتاحة للمجتمع سواء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو السفر أو افتتاح دور السينما والمسارح وغيرها من المتغيرات التي أعلت من شأن القيم المادية والمصالح الشخصية ربما على حساب قيم أخرى كانت سائدة في المجتمع في فترات سابقة، وكذلك التطورات الاجتماعية ذات الطابع السياسي والمتعلقة بحقوق المرأة وتمكينها في المجتمع كعضوة أكثر فاعلية، كما أن الحصول على وظائف في المجتمع أصبح أكثر تنافسية من ذي قبل مما أحدث حراكاً لدى الأفراد لاكتساب المزيد من المعرفة والمهارات والخبرات المتعلقة بتطوير الذات، وأيضاً أوجد توجهات لدى الشباب نحو المشروعات الاقتصادية الصغيرة أو العمل في المنشآت الخاصة.

كل هذه المتغيرات وغيرها كفيلة بإحداث تغيرات في منظومة النسق القيمي في المجتمع، فمن طبيعة القيم أنها تستجيب للمتغيرات ويعاد ترتيبها من وقت لآخر خصوصا لدى الشباب من طلاب وطالبات الجامعات، وتعد دراسة القيم وأنساقها المختلفة من أهم المؤشرات للحكم على توجهات الشباب وتفضيلاتهم، والتي تمثل بدورها مؤشرات للمستقبل يمكن في ضوئها اشتقاق أهداف ومشاريع تربوية تتفق مع هذا النسق أو تساعد على ضبطه وتوجيهه باتجاه أهداف وتطلعات المجتمع.

والملاحظ أن التغيير المتسارع في النواحي المادية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتقنية لم تصحبه عملية متابعة أو دراسات موجهة لمعرفة انعكاس هذا التغيير على قيم الشباب وكيفية ضبطه وتوجيهه، والدليل على ذلك زيادة حدة الاستقطاب والصراع بشكل غير مسبوق في المجتمع بين قيم محافظة وقيم جديدة ناشئة عن المستجدات المعاصرة.

وتؤكد الدراسات العلمية في هذا الصدد أن أكثر الفئات تعرضا لهذه المتغيرات هم طلاب الجامعات حيث ينشأ عنها اكتسابهم لقيم جديدة مقابل التخلي عن أخرى أو تفضيل قيم على قيم كانت في السابق ذات أولوية، ومن هذه الدراسات دراسة القرني (2015) والتي أكدت على ظهور تغيرات قيمية سلبية على سلوك واتجاهات الشباب الجامعي، وأنه لابد من تقديم برامج تستهدف بناء الشخصية المسلمة المتوازنة مع التركيز على القيم الأخلاقية والإسلامية لمواجهة الأخطار الناجمة عن التطورات المعاصرة.

كما دعت دراسة البلوي (2014) إلى تعليم القيم للشباب الجامعي من خلال المناهج والأنشطة المجتمعية وأن يكون هناك تناغم بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في هذا الإطار.

ويعتبر نسق القيم في نظر بعض مدارس علم الاجتماع هو أكثر العوامل حسماً وتأثيراً في النسق الاجتماعي ككل، بل يعتبر في نظر هذه المدارس النقطة المرجعية أو الإطار العام الذي يتم في ضوئه تحليل النسق الاجتماعي من حيث بنيته أو العمليات والتفاعلات التي تتم داخله، وأي تغير يصيب نسق القيم سوف يتبعه بالضرورة تغير في نمط النسق الاجتماعي، كما أن نسق القيم هو مفتاح التكامل داخل أنساق البناء الاجتماعي، فنسق القيم هو بمعنى من المعاني إجماع أعضاء أي نسق اجتماعي حول أهداف، ومبادئ، والتزامات، واهتمامات معينة مرغوب فيها ومتفق عليها، وهو يمثل روح المجتمع ويتميز بأنه أكثر العناصر ثباتاً في الأنساق الاجتماعية والثقافية (القصير، 2015، 109- 110).

وفي ضوء ما سبق فإن تتبع قيم الشباب في المجتمع وبصفة خاصة طلاب الجامعات ودراسة تطورها من حين لآخر يعد ضرورة مجتمعية من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والتنموية، وتأتي هذه الدراسة في هذا الإطار في محاولتها لاستكشاف التغير في قيم طلاب وطالبات جامعة القصيم خلال العشر سنوات الأخيرة، والتي شهد فيها المجتمع السعودي الكثير من التحديات والتحولات والتي قد تسهم في إحداث هذا التغيير، فبعد إجراء الدراسة الأولى بحوالي عشر سنوات، تم القيام بالدراسة الحالية للتعرف على النسق القيمي الجديد لطلاب الجامعة ورصد التغيرات التي طرأت على قيم الطلاب والطالبات خلال تلك الفترة.

وهو الأمر الذي دعانا إلى إعادة دراسة سابقة قمنا بها قبل عشر سنوات عن النسق القيمي لطلاب جامعة القصيم بهدف التعرف على نسق القيم الجديد لطلاب الجامعة ومدى التغير الذي حدث لهذا النسق وعلاقته بالمتغيرات نفسها.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

مشكلة الدراسة:

يهتم المجتمع ومؤسساته المختلفة بدراسة القيم وتوجهاتها وأنساقها بين حين وآخر لعلاقة ذلك بالتنمية سلبا وإيجابا خصوصا لدى الشباب الذين سوف ينخرطون قريبا في ميدان العمل والمعول عليهم في تحقيق أهداف التنمية بأنواعها ومجالاتها المختلفة.

وتعد دراسات القيم والتعرف على أنساقها المختلفة لدى طلاب الجامعات الخطوة الأولى نحو ضبطها وتوجيهها، وردم الفجوة التي قد تكبر وتتسع بين قيم وتطلعات الشباب الحالية وبين قيم المسؤولية الأخلاقية والمشاركة المجتمعية، حيث نلحظ مؤخرا طغيان القيم المادية وضعف التمسك بالقيم الدينية وسيطرة قيم الأنانية وحب الذات على قيم العدل والإحسان (الجلاد، 2008).

كما أكد الشكري (2009) على وجود تغيرات سلبية في قيم شباب الجامعة نتيجة التعرض لمتغيرات العولمة المعاصرة سواء القيم المتعلقة بالأسرة والمرأة والعلاقات الاجتماعية، وكذلك القيم الأخلاقية والاقتصادية وأيضا القيم المرتبطة بالهوية والانتماء.

وتأتي الدراسة الحالية بهدف الكشف عن التغيرات في النسق القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم بعد مرور عشر سنوات على الدراسة الأولى والتعرف على النسق الجديد لقيم الطلاب في ضوء المتغيرات المعاصرة مع التعرف على علاقة هذا النسق بالجنس والحالة الاجتماعية للطلاب.

الأسئلة:

1- ما النسق القيمي لطلاب جامعة القصيم بعد مرور عشر سنوات على الدراسة الأولى؟
2- هل توجد فروق بين النسق القيمي الحالي لطلاب جامعة القصيم ترجع لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية؟
3- ما التغيرات في النسق القيمي لطلاب جامعة القصيم بين عامي 29 و39؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التغيرات في الأنساق القيمية لطلاب جامعة القصيم بين عامي 1429 و1439 تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على النسق القيمي لطلاب جامعة القصيم بعد مرور عشر سنوات على الدراسة الأولى.
2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقا لمتغيرات الدراسة الحالية.
3- التعرف على تغيرات النسق القيمي لطلاب الجامعة بين عامي 1429 و1439.
4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التغيرات في الأنساق القيمية لطلاب جامعة القصيم بين عامي 1429 و1439 تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج).

أهمية الدراسة:

نظرياً: يمكن أن تساعد هذه الدراسة في التعرف على مظاهر واتجاهات التغيير في منظومة القيم لدى الشباب السعودي بشكل عام وطلاب جامعة القصيم بشكل خاص.

كما أن شريحة طلاب الجامعة تمثل أهم شرائح المجتمع، والكشف عن التغير في قيمها يشكل أهمية للمسؤولين وصانعي القرار في المجتمع وللتخطيط المستقبلي في كل ما يساعد في تنميته وحل مشكلاته.

قد تكون نواة لدراسات مستقبلية تتبعيه لقيم طلاب الجامعة للوقوف على التغيرات الحاصلة في المجتمع والكشف عن تأثير بعض الاتجاهات والتغيرات الاجتماعية على قيم الشباب في المنطقة.

وتطبيقياً: يمكن أن تساعد هذه الدراسة في التعرف على مدى التغيير في النسق القيمي لطلاب جامعة القصيم مقارنة بما كان عليه النسق قبل عشر سنوات وتحديد اتجاه التغيير ومن ثم تقديم مقترحات لتوجيه النسق القيمي لطلاب الجامعة.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

مصطلحات الدراسة:

النسق القيمي: نال مفهوم النسق القيمي اهتماما واسعا من الباحثين في العلوم التربوية والاجتماعية وذلك لأهمية هذا المفهوم في بناء شخصية الفرد ودوره في الحياة الاجتماعية، فيرى زاهر (1994، 32) أن النسق القيمي عبارة عن نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة، وتتميز القيم فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها كلاً متكاملاً يدعم بعضها بعضاً، بينما يعرفه خليفة (1998، 62) بأنه البناء أو التنظيم الشامل لقيم الفرد، وتمثل كل قيمة في هذا النسق عنصرا من عناصره، وتتفاعل معه لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد، ويعرفه عبدالله (2008، 240) بأنه نظام افتراضي نسبي تنتظم فيه القيم بحيث تحتل فيه كل قيمة مرتبة خاصة وفقا لدرجة أهميتها وانتشارها، ويعمل هذا النظام على استمرار المجتمع وتماسكه، كما يحدد سلوك أفراده، ويميزه عن غيره من المجتمعات، وهو يختلف من فرد لآخر ومن وقت لآخر في نفس المجتمع، ويمكن تعريف النسق القيمي اجرائيا في هذه الدراسة بأنه: نظام يعبر عن ترتيب قيم طلاب الجامعة وفق أولوياته التي تحددها قناعاته ومعتقداته واهتماماته، ويمكن قياس هذا النسق بالنسبة للطالب من خلال تحليل استمارة سيرة حياة الطالب الجامعي.

الإطار النظري:

لقد كانت دراسة القيمة مبدأً أساسياً في الاقتصاد، وظهرت نظريات عديدة تبحث في طبيعتها، إلا أنها لم تعرف علمياً إلا في القرن التاسع عشر كواحد من المواضيع الفلسفية الأصيلة، ذلك لأن تصور القيم لم يتضح إلا في الفلسفة المعاصرة حيث صار يشغل منزلة الصدارة بين موضوعات الفلسفة من حيث الأهمية، وخاصة في الفلسفة الألمانية، والتي تعد المؤسس لحركة القيم في الفلسفة الحديثة، ويرجع التطور اللاحق في نظرية القيم إلى اتجاهين أساسيين ظهرا فيما يسمى بالمدرسة الألمانية (النمساوية) الأولى والثانية، الأولى هي المدرسة الاقتصادية، والثانية هي المدرسة الفلسفية، بالإضافة إلى المدرسة الكانطية، وقد أثرت المدرسة الألمانية في الفلاسفة الأمريكيين باتجاهها نحو إيجاد نظرية عامة للقيمة (عطية، 2016)

ومع بزوغ فجر القرن العشرين أصبح موضوع القيم من الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العديد من العلوم، والتي أسهمت في ترابطها، وظهور ما يسمى بعلوم القيمة، وارتبطت بها النظريات المعروفة بـ"نظرية القيمة" Theory of Value والتي تطلق على مجموعة المشاكل المشتركة بين طائفة علوم القيمة، تلك العلوم التي تتضمن الفلسفة والتربية والدين، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، وعلم النفس، وعلم الانثربولوجيا وعلم الأخلاق، وعلم الجمال، وعلم السياسة، وكان التخصص قد فرق بين هذه العلوم وعزلها عن بعضها البعض. (دياب، 1966).

وجاءت نظرية القيم لدى بيري Perry كإحدى إنجازاته في النزعة الواقعية الأمريكية الجديدة، ومع الاتجاه الطبيعي، وتعتبر نظريته هي الأساس لنظرية أكثر شمولاً، وتكاملاً حيث تكاملت فيها النظرية مع التطبيق، ويتضح ذلك في الوحدة العضوية بين كل من "نظرية عامة للقيمة"، و"آفاق القيمة"، وهما المؤلفين اللذين شرح فيهما نظريته موضحاً الطبيعة العامة للقيمة، ومبادئها، وأسسها النظرية من خلال كتابه الأول في عام 1926م، ثم تمم عمله بإيضاح الجانب التطبيقي حيث قدم دراسة نقدية للحضارة البشرية على ضوء نظرية الاهتمام في كتابه "آفاق القيمة" عام 1956م، أي بعد مرور 28 عاماً . (عطية، 2016).

وعرفت نظرية بيري في القيمة على أنها نظرية في الاهتمام، فالاهتمام هو المصدر الأساسي والسمة الدائمة لكل قيمة، فأي موضوع يكتسب قيمة عندما يستوعب جل الاهتمامات فمهما كان الاهتمام فهو في حقيقته قيمة، ويمكن لأي موضوع محايد أن يصبح قيماً في الحالة التي يعبر فيها الشخص عن الاهتمام به، ويمكن صياغة هذا التعريف في المعادلة الرياضية التالية: س لها قيمة= هناك اهتمام بـ س (عطية، 2016؛ دياب، 1966).

ونظرية القيمة فيما يرى بيري تشير إلى سمة سائدة وفريدة تميز الوجود الإنساني وتعني بها انبثاق اهتمامات لها موضوعات وهي نظرية تقوم فيها الاهتمامات بعمليات الربط بين هذه الموضوعات، أو تقوم بعملية تنميتها، و"رعايتها" أو التقليل من شأنها، أو تؤدي إلى اضمحلالها، حيث تكتسب أشياء بعينها صفة كونها موضوعات لاهتمام، وتلاشيها، واشتمالها لهذه الأشياء والأحداث، يؤدي إلى تغير موضوعات الاهتمام. (بيري، 2011، ه)

ومؤدى هذه النظرية أن أي اهتمام بأي شيء يجعل هذا الشيء ذا قيمة (بيري، 2011، 13)، فالواقع أنه من الخصائص المميزة للعامل البشري أنه يقبل بعض الأشياء ويرفض البعض الآخر، والقبول والرفض يتضمنان معاني كثيرة كالموافقة وعدم الموافقة والحب والكره، والرغبة والنبذ، والاقدام لكل هذه الخصائص الشاملة للحياة النزوعية الوجدانية التي توصف بأنها حالات أو أفعال أو اتجاهات أو ميول للقبول أو الرفض. (دياب ، 1966).

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

وتقوم نظرية رالف بارلون بيري Ralf Barton Perry على عدد من المبادئ التي تستند عليها وهي؛ أن موضوع الاهتمام لا ينبع من الأشياء بل ينبع من الأشخاص متجهاً نحو الأشياء، ومعنى ذلك أن القيم تنبع من الذات المقومة لا من الشيء الخارجي المقوم، وأن الأشياء في ذاتيتها ليست خيرة أو شريرة، طيبة أو خبيثة، محبوبة أو مكروهة، ولكن تغير الاهتمام بها هو الذي يغير درجة أهميتها فيرفع قيمها، فنظرية بري تركز على كل القيم في الذات، لأنها ترى أن القيم تعبير عن الشعور الذاتي إزاء شيء ما (دياب، 1966، 41- 42)

ويوجد علاقة ديناميكية بين الاهتمام والشيء والموضوع المتجه إليه والنفس حيث يتفاعل النفس والاهتمام والموضوع تفاعلاً يحدد اتجاه النفس ونوع السلوك في هذا الوقت، ولا يمكن تفسير الاهتمام إلا إذا تم مراعاة المجال السلوكي، أو الوسط الذي تحدث فيه، وهذا يعني أن الظروف الخارجية مهما كانت واحدة والبيئة الموضوعية الواقعية واحدة، فإن تأثر الأفراد بها يختلف، ومن ثم تختلف استجاباتهم بها واهتمامهم، وذلك لأن لكل فرد مجاله الكلي الذي ينساب في سلوكه، والذي يحدد نوع هذا السلوك اتجاهه ومضمونه، ومما يميز نظرية بيري فكرة الديناميكية والتغير في الاهتمام ومن ثم في القيم نفسها، فأي تغير في "الاهتمام" أو في "الشيء" موضوع الاهتمام ينتج عنه تغير في القيمة.(دياب، 1966، 37-39).

وفكرة الديناميكية هذه مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بفكرة النزوع والإدراك والوجدان، التي يؤكدها بيري في الاهتمام، وهذه الخصائص تمثل الوعي بمظاهره المختلفة، فليس المقصود من الاهتمام معناه الوجداني فحسب، بل وصفه بأنه نزوعي أيضاً وأنه كان دائماً يبرز عنصر النزوع على عنصر الوجدان، أي أن بري يستعمل كلمة "اهتمام" استعمالاً سلوكياً يشير إلى نوع الفعل، أو إلى نمط سلوكي، ويرتبط الجهد والاهتمام ببعضهما البعض أشد الارتباط، فكلما زاد الاهتمام من قبل الفرد زاد الجهد الذي يبذله في نوعه ومداه. كذلك يرتبط الاهتمام والجهد بسمة الادراك حيث إن الإدراك هو الذي يعطي الاهتمام موضوعه، وتفسير الإدراك يتطلب أن يكون للاهتمام هدف أو مقصد، والهدف يحدد الجهد الذي يبذل بناءً على النتائج المتوقعة. (دياب، 1996، 39؛ عطية، 1416، 88)

والقيم قابلة للقياس فقط شدةً واهتماماً، والاهتمام الواحد يتفاوت في الشدة حسب قوة مشاعر الشدة النسبية التي يحس بها الإنسان، والتي تعكس الشدة النسبية للاهتمامات، ويوجد معيارين للمقارنة يمكن تطبيقهما على اهتمامين وهما الزمان والعدد، فقد يقارن بين اهتمامين من حيث مدة بقائهما أو عدد مرات ظهورهما. (بيري، 2011، 80-81)، ويقدم في ذلك في نظريته نموذجاً عملياً لطرق قياس الاهتمام وبالتالي القيمة، وذلك مقابل من ينكرون إمكانية قياس القيمة، وذلك على أن تكون قيمة ما أعظم من قيمة، وذلك بأن تكون بعض الاصطلاحات تكمن وراء اصطلاحات أخرى في نظام تسلسلي (سلم القيم)، وأيضاً الكل يتفوق على أي جزء من أجزائه التي يكونها، وتعطي العلاقات معنى لأشكال التفضيل وأفعال التفضيل الخاصة بالصفات، كما يدعو إلى البحث في اكتشاف المعنى المحدد الذي تكون فيه القيم كمية وقياسية، وإلى التوسع في معنى الكم والقياس بصدد دراسة القيم والكشف عنها. (عطية، 2016، 91؛ بيري، 2011، 626-627)

وليست الصعوبة التي يمكن أن يثيرها تقدير وقياس القيم التي تقع في عدم قابليتها للقياس، ولكن في قابليتها له، وتوجد معان مختلفة تجعل الحديث الأكثر والأقل شيئاً ذي مغزى، ذلك لأن التفضيل والشدة، والقوة والاستمرار، والعدد والاستنارة وشمول الاهتمام كلها من أشكال المقارنة مشروعة ومعروفة، ويمكن اعتمادها كمقاييس للمقارنة. (عطية، 2016، 92)

ونظراً لأن الاهتمام مكون للقيمة في معناها الأساسي فإن نظرية القيم سوف تتخذ منه نقطة بدايتها، وسوف تصنف القيم المختلفة باصطلاحات الأشكال المختلفة للاهتمامات ومواضيعها حيث تتناول القيمة المقارنة Copartive، وتدرجها Grading، وعلوها وتسلسل مراتبها Ranking، والحكم النقدي عليها، وهي ما يطلق عليه تصنيف القيم. (عطية، 1416، 88-89).

سلم القيم The Value scale: تقتضي القيم الاختيار، والاختيار يقتضي الإيثار، ويقوم الإيثار على الترجيح والتفضيل، ما استدعى وجود مصطلح "سلم القيم" فالتفضيل ينتج عنه وضع الأشياء في مراتب ودرجات بعضها فوق بعض، وبعضها أرفع من بعض، ولذلك كان من خصائص القيم أنها تترتب فيما بينها ترتيباً هرمياً فتهيمن بعض القيم على غيرها، أو تخضع لها، وتشير دياب (1966) إلى عدد من النقاط الجوهرية والتي تتعلق بفكرة سلم القيم يمكن إجمالها فيما يلي:

- أن فكرة ترتيب القيم سواء كانت قيم الفرد أو قيم الجماعة ترتيباً هرمياً في سلم للقيم فكرة مبسطة كل التبسيط والواقع أن للفرد الواحد عدداً من سلالم القيم وليس سلماً واحداً.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

- أن القيم في سلم القيم لا تتخذ مرتبة ثابتة جامدة لا تتغير بل ترتفع وتنخفض وتعلو وتهبط وتتبادل المراتب والدرجات فيما بينها تبعاً لظروف الفرد وأحواله ورغباته واهتماماته من حيث قوتها والحاحها وسهولة وصعوبة تحقيقها.

- أن ترتيب قيم الشخاص والأشياء والمعاني لا يظل على حال واحدة ثابتة في سلالم قيم الشخص بل تتغير بتغير نظرة الشخص للحياة على العموم.

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي اهتمت بدراسة القيم وأنساقها وتغيراتها، دراسة الشهراني (2021) والتي هدفت إلى التعرف على ترتيب القيم الدينية والمكونة من القيم العقائدية، والتعبدية، وقيم المعاملات والتي تكونت من القيم العلمية، والاجتماعية، والسياسية، والجمالية، والاقتصادية، والسعي لمعرفة وجود فروق في مجالات تلك القيم، واستخدم الباحث مقياس القيم الدينية من إعداد الباحث، ومقياس الأمن النفسي (لماسلو)، وتكونت عينة البحث من (459) طالباً، وتوصل الباحث إلى أن القيم الدينية الثلاث تترتب لدى طلاب الجامعة كما يلي: (القيم العقائدية أولاً، فالتعبدية، ثم قيم المعاملة آخراً)، وترتبت قيم المعاملة كما يلي: (العلمية، فالاجتماعية، فالسياسية، فالجمالية، فالاقتصادية)، على التوالي وكذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الثلاث الرئيسة وفق متغيري المرحلة والتخصص، لصالح طلاب البكالوريوس في العقائدية، والمعاملة، وطلاب الدراسات العليا في التعبدية.

واستهدفت دراسة الحربي (2018) الكشف عن ترتيب النسق القيمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة جدة، وإلى الكشف عن النموذج البنائي المفسر للعلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وأبعاد النسق القيمي. وشملت عينة الدراسة (255) طالبا جامعيا، وأشارت نتائجها إلى أن القيم السياسية جاءت في المرتبة الأولى، فالقيم الاجتماعية، تلتها القيم الاقتصادية، ثم القيم الدينية، ثم جاءت القيم النظرية، ثم القيم الجمالية.

واستهدفت دراسة أبو المعاطي (2018) التعرف على طبيعة النسق القيمي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، كما استهدفت مقارنة النسق القيمي لدى طلاب السنة الأولى، وطلاب السنة الرابعة، وإلى معرف الفروق بينهما من حيث مجموعات القيم الرئيسية (القيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، ثم القيم الوطنية، وأخيراً القيم الجمالية)، وطبق مقياس شامل لمنظومة القيم الحاكمة للسلوك الإنساني، على عينة بلغت 368 طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب قيم طلاب جامعة الملك عبد العزيز جاء وفق التالي: القيم الوطنية، القيم الاجتماعية، القيم الدينية ثم القيم الجمالية وأخيراً القيم الاقتصادية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الفرقتين الأولى والرابعة، من حيث مجموعتا القيم الوطنية والقيم الدينية، لصالح طلاب الفرقة الرابعة، بينما لم توجد فروق دالة احصائياً في بقية المجموعات القيمية الأخرى.

وسعت دراسة الخصاونه (2018) إلى التعرف على منظومة قيم طلبة جامعة اليرموك وفق المجموعات التالية (القيم الدينية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية، والقيم العلمية)، ولتحقيق هذا الهدف صممت الباحثة استبانة طبقت على عينة بلغ حجمها (294) طالباً، وطالبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن منظومة القيم لدى طلاب هذه الجامعة جاء بدرجة متوسطة، وقد حصلت القيم الدينية على أعلى رتبة تلتها القيم الاجتماعية فالقيم الاقتصادية ثم القيم السياسية وأخيراً القيم العلمية، كما وجدت الدراسة فروق دالة احصائياً في جميع القيم لصالح الإناث.

وسعت دراسة حسن وكاظم وإبراهيم (2017)، إلى التعرف على القيم السائدة لدى طلبة الجامعة في ليبيا بعد أحداث الثورة الليبية 2011، وفيما إذا كان هناك فروق بين القيم السائدة باختلاف الجنس، والتخصص، مستخدمة المنهج الوصفي، من خلال مقياس القيم السائدة، طبق على عينة بلغت 400 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى، في حين احتلت القيم الأخلاقية المرتبة الثانية، أما القيم الجمالية فكانت في المرتبة الثالثة، ووجدت الدراسة فروقاً في القيم الأخلاقية والجمالية لصالح الإناث، ولصالح الذكور في القيم الاجتماعية.

وهدفت دراسة (الغرابية، 2017) إلى بحث العلاقة بين الأنساق القيمية والتغير الاجتماعي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم مقياسين هما: مقياس الأنساق القيمية ومقياس التغير الاجتماعي؛ وتكونت عينة الدراسة من (262) طالباً؛ في دولتين عربيتين (مصر، الأردن)؛ وممن يدرسون بالجامعات الحكومية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع القيم توافرت بمستويات مرتفعة، كما أن المتوسطات الحسابية للأنساق القيمية أظهرت دلالة لصالح الجنسية الأردنية؛ وأن هناك فروقاً ذات دلالة في أبعاد الالتزام بالواجب في ذاته؛ والتضحية والتعاون؛ والنظام، والنظافة؛ تعزى إلى الفئة العمرية الأكبر (26-30) سنة.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

وهدفت دراسة حفيظي (2015) إلى التعرف على التغير الذي طرأ على منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في الاتجاهين السلبي والإيجابي، وأهم القيم الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية التي مسها التغير، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 205 طالباً بجامعة محمد خيضر، وطبقت استبانة لقياس القيم، وتوصلت الدراسة إلى أن التغير قد مس منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في الاتجاهين السلبي والإيجابي، وقد كان هناك تأكيد للقيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية والنظرية، كما أن تغيراً مس القيم الاقتصادية، مع ضعف وعي بالقيم السياسية.

هدفت دراسة البلوي (2014) إلى بيان مدى العلاقة بين التعليم والتغير القيمي لدي عينة من الشباب بمدينة تبوك. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة استبانة طبقت من 140 طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية والجامعية بمدينة تبوك. وأسفرت النتائج عن أن أكثر القيم تغيراً بالعلم القيم الاجتماعية، ثم القيم الاقتصادية فقيم الطموح ثم قيم نصرة الحق واحتلت القيم الصحية المرتبة الخامسة فقيم التعاون والمشاركة، وأخيرا جاءت القيم العلمية. ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين استجابات أفراد العينة حول متغير النوع.

وهدفت دراسة الرشيد (2014) إلى الكشف عن العلاقة بين مواقف الحياة الضاغطة والنسق القيمي، وإلى التعرف على مستوى النسق القيمي لدى الطالبات الجامعيات، وطبقت الباحثة مقياس مواقف الحياة الضاغطة، ومقياس النسق القيمي، على عينة تكونت من (60) طالبة من طالبات قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اختلاف في ترتيب القيمة الاجتماعية والجمالية والدينية لدى أفراد المجموعتين مرتفعي ومنخفضي النسق القيمي، فقد كان ترتيب القيمة الاجتماعية ثم الدينية ثم الجمالية وهو ترتيب أفراد النسق المرتفع، أما مجموعة ذوي النسق المنخفض فقد كان ترتيب القيم على النحو التالي: القيمة الجمالية ثم القيمة الاجتماعية، تلتها القيمة الدينية، بينما كان هناك اتفاق في ترتيب القيم النظرية والاقتصادية والسياسية بين أفراد المجموعتين مرتفعي ومنخفضي النسق القيمي حيث احتلت هذه القيم الترتيب الرابع والخامس والسادس على التوالي.

وهدفت دراسة عثمان والجمال (2013) إلى الكشف عن الأنساق القيمية لطالبات جامعة تبوك. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي التحليلي. مطبقة الاستبيانات المفتوحة والمغلقة والمقابلة الشخصية والملاحظة وصمم مقياس للأنساق القيمية، على عينة بلغ حجمها (450 طالبة)، اتسقت تلك القيم في مجموعة من الأنساق القيمية هي: الدينية والأخلاقية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والأكاديمية، وتمكنت الطالبات من رصد مجموعة من القيم.

واهتمت دراسة قاسم وإبراهيم (2013) بالتعرف على مدى التحول، والتغير القيمي سلباً أو إيجاباً في الأنساق القيمية لدى عينة من الشباب الجامعي قوامها (173) من طلاب وطالبات الدراسات العُليا (الدبلومة العامة نظام العام الواحد- الدبلومة الخاصة) بكلية التربية- جامعة عين شمس من جميع التخصصات النظرية والعملية، ومن جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية، كان من بينهم المتزوجين وغير المتزوجين، حيث تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(22 – 42) عام، وذلك من خلال تطبيق مقياس عاملي لقياس القيم لدى الشباب، واعتمدت الدراسة في تفسير نتائجها على الربط بين ما حدث من ارتباك واضطراب شديدين سادا المجتمع المصري بعد أحداث يناير 2011، مما انعكس بالتأكيد على الأنساق القيمية لعينة من الشباب بالرغم من اختلاف أنساقهم القيمية وذلك بالمقارنة مع نتائج دراسات سابقة أجريت على الأنساق القيمية للشباب على مدى الثلاثين عاماً الماضية، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الدينية احتلت مركز الصدارة، ثم القيم الاجتماعية، فالقيم النظرية، ثم القيم الجمالية، فالقيم السياسية ثم الاقتصادية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم الطلاب الاقتصادية والسياسية لصالح الذكور ولصالح الإناث في القيم الجمالية.

واستهدفت دراسة أحمد (2013) التعرف على مظاهر التغير داخل المجتمع المصري وتحديد العوامل التي أدت إليه، وإلى مقارنة قيم طلاب الجامعة في مصر الآن بقيم طلاب الجامعة في فترة الخمسينيات والستينيات والثمانينيات للتعرف على القيم التي تم تأكيدها أو فقدها وكذا تعرف مدى تناسق النسق القيمي داخل المجتمع ووضع تصور مقترح لتأكيد القيم الإيجابية والتغلب على القيم السلبية، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى وطبقت أداة صحيفة تعليمات عن تاريخ حياة 20 طالب وطالبة جامعية وتوصلت إلى أن الأنماط القيمية التي زاد التأكيد عليها لدى عينة 2010 بالمقارنة بعينات الدراسة لعام 1989 و1962 و 1957: القيم الاجتماعية (1) والقيم الذاتية (1)، وقيمة الأمن، والقيم الجسمانية، والقيم المعرفية، كما وجدت الدراسة بعض الأنماط التي قل التأكيد عليها لدى عينة 2010 مقارنة بعينات 1989 و 1962، و1957، ومنها القيم الذاتية (2)، والقيم الترويحية

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

وقيم متنوعة، والقيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية (2)، أما الأنماط التي احتفظت بنسبة تأكيدها فهي القيم العلمية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في نسق القيم الذاتية (1)، والقيم الجسمانية، والقيم العملية لصالح الذكور، بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق في بقية الأنماط القيمية.

ودرس ماناجو (Manago,2012) أثر التغير الاجتماعي في مجتمعات السكان الأصليين مايا في ولاية شياباس بالمكسيك، على القيم التقليدية والقيم الجديدة لطلاب جامعة مايا في المستويات الأولى، وتم إجراء مقابلات مع عينة من 14 طالب ممن انتقلوا من بيئة ريفية إلى بيئة حضرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التعليم النظامي والتحضر التنموي أدى إلى التحول نحو في زيادة قيم الاستقلالية الفردية. كما يرى الطلاب أن هذا التحول من القيم التقليدية ناشئ من إقرار مفاهيم الاختيار، والاستكشاف، وتحقيق الذات، وتوسيع قواعد للسلوك، والمساواة بين الجنسين.

واستهدفت دراسة بكر وعبد الغفار (2012) التعرف على دراسة واقع النسق القيمي لطلاب الجامعة بعد ثورة 25 يناير، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلال إحصائية بين الطلاب والطالبات في النسق القيمي ترجع لمتغيرات الجنس والزمن، وطبقت استبانة على عينة من طلاب وطالبات جامعة بنها فرع دمياط بلغت 657 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اختلاف في نسق القيم الخلقية، والاجتماعية والعلمية، والدينية، والاقتصادية، لدى طلاب وطالبات كلية التربية النوعية بدمياط قبل وبعد الثورة .بينما لم يكن هناك فروق في نسق القيم الشخصية والدينية، والعائلية لدى الطلاب قبل وبعد الثورة، بالإضافة إلى فروق دالة إحصائيا في النسق القيمي قبل الثورة لصالح الطلاب في القيم الشخصية، والقيم العلمية المعرفية، والقيم الجمالية الترويحية، وصالح الطالبات في القيمة البيئية والقيمية الدينية، بينما لم تجد الدراسة فرقاً في النسق القيمي بعد الثورة، ماعدا القيم الشخصية فقد جاءت لصالح الذكور .

هدفت دراسة الحبشي (2012) إلى التعرف على منظومة القيم لطلبة جامعة قناة السويس وتوزيعها وقوتها حسب مجالات القيم الدينية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية، ومعرفة مدى تأثير عدد من العوامل على منظومة القيم وتوزيع مجالاتها المختلفة. كما هدفت إلى التعرف على أهم التغيرات الحادثة في قيم الطلاب الجامعيين من وجهة نظرهم، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة في التغير في القيم لديهم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنس، نوع الكلية)، وتكونت عينة الدراسة من 500 طالباً وطالبة من كليات التربية بجامعة قناة السويس، ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة أهم القيم الحالية والمستقبلية لدى طلاب الجامعة، وصولاً إلى تصور مقترح للأدوار التي يجب أن تؤديها الجامعة في مواجهة التغير في قيم طلابها، وبينت النتائج أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها القيم المعرفية والاجتماعية والاقتصادية على التوالي، وأظهرت النتائج وجود أثر لمتغير الجنس في ترتيب منظومة القيم الاجتماعية لصالح الإناث والاقتصادية لصالح الذكور، وكذلك وجود أثر لمتغير نوع الكلية في مجالات القيم الأربعة جميعها.

وسعت دراسة باقر وأمين (2011) إلى الكشف عن القيم السائدة لدى طلبة جامعة تكريت ومدى تغيرها بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في (2003) عما كانت عليه قبل الاحتلال، وإلى التعرف على دلالة الفروق في القيم السائدة لدى طلبة جامعة تكريت تبعاً لمتغيرات (الجنس، الاختصاص، الفترة الزمنية قبل وخلال الاحتلال)، وطبق البحث على طلبة جامعة تكريت، وتم بناء مقياس وتألفت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة أما نتائج البحث فقد جاء ترتيب القيم الدينية أولاً ثم القيم الجمالية، فالقيم العلمية، ثم السياسية، فالاجتماعية، وأخيراً الاقتصادية، ولم تظهر فروق بين الجنسين عدا المجالين الديني والجمالي كان لصالح الإناث، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من الالتزام بالقيم، ووجدت الدراسة فروقاً في القيم السائدة لصالح الإناث ولصالح الطلبة بعد الاحتلال.

وقامت دراسة عبد الله (2008) بالتعرف على ترتيب النسق القيمي لشباب الجامعة في ضوء المتغيرات الناتجة عن العولمة، وطبقت الدراسة على عينة بلغت 195 طالباً وطالبة الكليات العملية (العلوم)، والكليات النظرية (الآداب)، والكليات النظرية العملية (التربية) بجامعة بني سويف، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى وذلك في جميع الكليات ثم القيم الخلقية، وجاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة تلتها القيم الثقافية، ثم القيم الاجتماعية، وأخيراً القيم السياسية، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد علاقة بين النسق القيم ومتغيرات الدراسة وهي الجنس والتخصص.

أما دراسة الجلاد (2008) فاستهدفت التعرف على منظومة القيم لطلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وتوزيعها حسب مجالات القيم الدينية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجمالية، ومعرفة مدى

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

تأثير عدد من العوامل الديموغرافية على التنبؤ بمنظومة القيم وتوزيع مجالاتها المختلفة. تكونت عينة الدراسة من (597) طالباً وطالبة، وتم استخدام أداتين لقياس منظومة القيم صممت الأولى لقياس قوة مجالات القيم الستة لدى الطلبة، وصممت الثانية لقياس قوة القيم الفرعية ضمن هذه المجالات الستة، وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها القيم المعرفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجمالية على التوالي، وأظهرت النتائج وجود أثر لمتغير الجنس في ترتيب منظومة القيم الاجتماعية لصالح الإناث والاقتصادية لصالح الذكور، وكذلك وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي في مجالات القيم الستة جميعها.

واستهدفت دراسة العسيلي (2006) التعرف على التغير القيمي والمعرفي على تكوين شخصية الشباب في جامعة الخليل والقدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغيرات: الجنس، العمر، السكن، الدرجة العلمية، مكان السكن، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي مطبقاً أداة الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة تدريس بلغت 160 عضواً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تغيرات في قيم الشباب الجامعي الفلسطيني سلبية وإيجابية، فمن التغيرات السلبية تفشي البطالة، وهجرة الشباب المتفوق علمياً، معاناة الشباب من الإحباط والملل الدائم، أما أهم التغيرات الإيجابية فكانت تدريب الشباب على الأسلوب الديمقراطي في ممارسة الأنشطة الطلابية، وممارسة الشباب للأنشطة الثقافية لمواجهة القيم المستحدثة والاهتمام بصحة الشباب الجسمية والنفسية، وتوعية الشباب بأهمية العمل، ومن النتائج التي توصلت لها أن الذكور كانوا أكثر استجابة للآثار السلبية للتغير القيمي في جين كانت الإناث أكثر استجابة للآثار الإيجابية للتغير القيمي على شخصية الشباب.

واستهدفت دراسة العبيدي (2006) التعرف على النسق القيمي لدى طلبة جامعة ديالي، وعلاقة هذا النسق ببعض المتغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص)، وعلاقة نسق القيم ومشاهدة البث الفضائي بمتغيرات الدراسة السابقة، وتكونت عينة الدراسة من 579 طالب وطالبة من الجامعة، واستخدمت مقياس (ألبورت-فيرنون-ليندزي) تعريب عطية هنا للقيم، وتوصلت الدراسة إلى أن النسق القيمي لطلاب الجامعة هو النظرية، ثم الدينية، ثم الاجتماعية يليها الاقتصادية، وجاء بعدها السياسية وأخيراً الجمالية، وهناك فروق في النسق القيمي ترجع لمتغيرات الجنس، المرحلة، التخصص.

وقامت دراسة الليل (2005) بالتعرف على الفرق بين طلاب وطالبات جامعة أم القرى من حيث ترتيب القيم ومن حيث الفرق في الميكيافيليه (السلوك الوصولي)،وبلغ عدد العينة 105 طالباً وطالبة ، وتم استخدام استفتاء القيم من إعداد كل من زهران، وسري، كما تم تطبيق مقياس الميكيافيليه من إعداد محمد ومعوض وقد توصلت الدراسة إلى أن ترتيب القيم لدى طلاب الجامعة جاءت على النحو التالي: القيم الدينية ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم النظرية ثم القيم الاقتصادية وجاءت القيم الجمالية في المرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الجامعة في البعد الأول لمقياس الميكيافيليه وهو عامل استغلال الآخرين، بالإضافة إلى الفروق في المجموع الكلي لعوامل المقياس بين المجموعتين في الميكيافيليه وذلك لصالح الطلاب.

وقامت دراسة إبراهيم وموسى(2003) بالتعرف على أبرز وأهم القيم لدى طلاب كلية التربية ببنها في ضوء متغيرين رئيسيين هما: متغير الجنس(الذكور والإناث)، ومتغير الفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، واستخدمت المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة 865 طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اتفاق الذكور والإناث على أهمية قيمة الإيمان وقيمة الإحساس بالمسؤولية واحتلت قيمة الصداقة مرتبة متقدمة لدى الإناث، في حين احتلت مرتبة متأخرة لدى الذكور، كما توصلت الدراسة إلى أن طلاب الفرقة الأولى والثانية والرابعة اتفقوا على أن للدين والعقيدة تأثيراً كبيراً في حياتهم.

وهدفت دراسة الجعفري وكاظم (2002) إلى معرفة نظام القيم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، ومعرفة الفروق بين قيم الطلاب تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص، طبقت مقياس القيم البورت الذي عربه عطية هنا، على عينة 478 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب قيم الطلبة تنازلياً جاءت على النحو التالية؛ القيم الدينية، الاجتماعية، النظرية، والسياسية، والاقتصادية، والجمالية، وقد وجدت الدراسة فروق دالة في القيم النظرية، والسياسية، والاقتصادية لصالح الذكور، ولصالح الإناث في القيم الدينية.

أما دراسة صالح (2002) فقد استهدفت الكشف عن منظومة القيم لدى الشباب، والوقوف على مستوى الوعي الاقتصادي وعلى درجة التزكية النفسية للمنتج الوطني لديهم وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس والتخصص، وطبقت الدراسة على عينة بلغت 100 طالب وطالبة من كلية التربية بسوهاج واستخدمت الدراسة مقياس التقدير الذاتي من إعداد الباحث، ومقياس الوعي الاقتصادي ومقياس التزكية النفسية من إعداد الباحث وتوصلت الدراسة إلى أن

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

القيم الدينية تصدرت القيم وذلك في جميع التخصصات ولكلا الجنسين، ثم القيم النظرية ثم القيم الاجتماعية واحتلت القيم الاقتصادية المرتبة الخامسة وأخيراً القيم السياسية. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة ترجع إلى الاختلاف في الجنس، كما أكدت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة ترجع إلى التخصص.

وقامت دراسة المحضار (2000)، بالتعرف على القيم الإسلامية التي تتصدر البناء القيمي لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي، واستخدمت الدراسة مقياس القيم الإسلامية من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن أن ترتيب القيم في كلتا الجامعتين كان على النحو التالي القيم البيئية، حيث احتلت المرتبة الأولى، وجاءت القيم الجمالية في المرتبة الثانية، أما القيم الاجتماعية فقد احتلت المرتبة الثالثة، بينما كان هناك عدم اتفاق على ترتيب بقية القيم، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين ترتيب القيم لدى طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية، كما أن هناك علاقة لدى المجموعتين ترجع للتخصص في ثلاثة أبعاد من أبعاد القيم الإسلامية وهي القيم الروحية، والقيم الخلقية، والقيم الاجتماعية.

أما دراسة حسين (1998) فقد استهدفت التعرف على أهم القيم الاجتماعية الشائعة بين شباب جامعة عين شمس بالإضافة إلى التعرف على أهم القيم التي تراجعت أو التي استجدت واستخدمت الباحثة استبانة ضمت 35سؤالاً، معتمدة على المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة 60 طالباً وطالبة، وتوصلت إلى أن أهم القيم الشائعة هي قيم الانتماء، والمشاركة، والتعاون مع الآخرين، والمسؤولية، والاستقلالية، وتقدير قيمة الوقت، والإنجاز والالتزام بالنظام، أما أهم القيم التي تراجعت فهي قيمة التدين، والأمانة، والإخلاص، وقيم المشاركة، وتحمل المسؤولية وقيمة الانتماء والكرم والشجاعة والصدق، وأما القيم التي استجدت فهي القيم المادية والحرية النظرية، والأنانية، والتقليد الأعمى للغرب، والتواكل والمحسوبية، كما أكدت الدراسة وجود أثر للمستوى الاقتصادي ومستوى تعليم الوالدين على قيم الشباب مع عدم وجود فروق جوهرية بين القيم التي يتبناها الطلاب عن تلك التي تتبناها الطالبات.

كما قامت دراسة عيسى، وحنوزة (1998) بالكشف عن النسق القيمي للشباب، ومدى تمايز القيم بين مجموعتين من الشباب تنتميان إلى بلدين عربيين هما (مصر، الكويت)، وكانت أداة البحث سير حياة المبحوثين، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكويتيين في بعض القيم مثل (الجمال، السعادة، تفضيل الحياة العملية)، وكشفت الدراسة عن نسقين من قيم الاستمتاع والرفاهية والنجاح في الحياة العملية.

واستهدفت دراسة خليفة (1998) الكشف عن التغير في النسق القيمي خلال سنوات الدراسة الجامعية، والوقوف على الفرق بين النسق القيمي لطلبة المستوى الأول والمستوى الرابع الجامعي، وطبقت على عينة مكونة من 400 طالب وطالبة من كليتي الآداب والحقوق بجامعة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق بين طلاب المستويين حيث يركز النسق القيمي لطلاب المستوى الأخير على القيم الدينية وتقدير الحياة العائلية والغيرية، والإنجاز في حين يركز النسق القيمي لطلاب المستوى الأول على أهمية المخاطرة والنظرة المستقبلية.

أما دراسة سفيان (1999) فاستهدفت التعرف على طبيعة التغيرات في القيم لدى طلبة جامعة تعز منذ التحاقهم بالمرحلة الثانية إلى وصولهم المرحلة الرابعة وفقاً لمتغير الجنس، واستخدم الباحث اختبار القيم (ألبورت-فيرنون-ليندزي) تعريب عطية هنا، وبلغ عدد أفراد العينة 215 طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى ارتفاع أهمية القيم النظرية والجمالية نتيجة لتغير سنوات الدراسة، بينما تراجعت القيمتان الاجتماعية والروحية، ولم تتغير القيمة الاقتصادية والسياسية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم النظرية لصالح الذكور، والقيم الجمالية لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة في القيم الأخرى.

واستهدفت دراسة فخرو (1995) التعرف على مدى تغير واختلاف القيم لدى الطالبات القطريات أثناء مراحل تعليمهن الجامعي، واتجاه هذا التغير، وعلاقته باختلاف التخصصات الأكاديمية وطبقت على عينة عشوائية طبقية بلغت 632 طالبة من سنوات دراسية مختلفة، واستخدمت الدراسة مقياس القيم الذي وضعه (ألبورت-فيرنون-ليندزي) تعريب عطية هنا وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الدينية جاءت في المركز الأول في ترتيب القيم، ثم القيم السياسية فالقيم الاجتماعية، وتلتها القيم الجمالية، ثم القيم الاقتصادية وجاءت القيم النظرية في الآخر، وقد وجدت الدراسة اختلافات في نسق القيم لدى طالبات الجامعة ذوات التخصصات الأكاديمية المختلفة، وذلك في القيم النظرية، والاجتماعية، والسياسية، بينما ظهرت هذه الاختلافات في النسق القيمي عبر المستويات والسنوات الدراسية، في القيمة الاقتصادية فقط.

وتتبعت دراسة بوفاسو وجاكوبس وريتج (Bovasso, Jacobs, Rettig,1991) قيم طلاب جامعة فليندرز من عام 1969.حتى عام 1971 باستخدام نفس أداة الاختبار بمتابعة هذه المجموعات المصنفة في ثلاث مجموعات:

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

أولئك الذين ما زالوا في المرحلة الجامعية، والذين غادروا المرحلة الجامعية إلى مؤسسة أخرى، وأولئك الذين تركوا الدراسات العليا تمامًا. وقد أظهرت النتائج أن أنظمة القيم المتوسطة كانت متشابهة جدًا عند مقارنتها عبر المجموعات في نفس العام (في كل من عام 1969 وعام 1971) ومن عام 1969 إلى عام 1971. حدثت بعض التغييرات في الأهمية النسبية لقيم معينة على مدار فترة السنتين ونصف السنة ولكن كان هناك القليل من الأدلة على وجود اختلافات بين المجموعات. ارتبطت النتائج بنتائج الدراسات الأمريكية التي استعرضها فيلدمان ونيوكومب.

أما دراسة محمود (1990) فقد استهدفت التعرف على التغير القيمي لدى طلاب الجامعة خلال ثلاثين عاماً، وقامت الدراسة على أساس تحليل المضمون لعشرين سيرة ذاتية لعينة من طلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في النسق القيمي لطلاب الجامعة بين عامي 1957م، 1962م، وعام 1989م، على عدد القيم وهي: الأخلاقية، الاجتماعية، الذاتية، الجسمانية، الترويحية، الأمن، وعدم وجود اختلاف في نسق القيم بين الطلاب والطالبات ما عدا نمط القيم الذاتية، والجسمية، والعملية.

وقامت دراسة السواد والازيرجاوي (1987) بالتعرف على نظام القيم المميز لطلبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق في هذه القيم وفقاً لمتغيرات الجنس، والأصول الحضرية والريفية لهؤلاء الطلبة، وبلغ عدد أفراد العينة 592 من طلبة الصفوف المنتهية لكليات جامعة الموصل واستخدمت الدراسة مقياس القيم (ألبورت-فيرنون-ليندزي) تعريب عطية هنا وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب القيم ترتيباً تنازلياً جاء كالتالي: القيم السياسية والتي جاءت في المركز الأول، ثم تلتها في ذلك القيم النظرية فالقيم الدينية، ثم الاجتماعية، فالاقتصادية وتأتي الجمالية في المركز الأخير، ولم تظهر اختلافات في نظام ترتيب القيم تعزى لمتغير الجنس أو الأصول الحضرية والريفية.

واستهدفت دراسة (كاظم، 1986) تعيين القيم السائدة للطلبة المصريين في المراحل النهائية من السلم التعليمي وتطورها خلال خمس سنوات من 1857م، إلى سنة 1962م،واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي حيث كانت أداة الدراسة تحليل محتويات سير الحياة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من أربعين طالباً وطالبة من السنتين الأخيرتين في الجامعة والمعاهد العليا وأظهرت الدراسة وجود فروق فردية بين عينة سنة 1957م، وعينة 1962م، في بعض المجموعات حيث تضاءلت مجموعة القيم الذاتية والجسمية والترويحية وتأكدت قيم الأمن كما ظهرت فروق بين عينتي الذكور والإناث لصالح الذكور الذين أكدوا القيم الجسمية والعملية أكثر من الإناث.

أما ثومبسون (Thompson, 1981) فقد قام بدراسة عن مدى التغير في قيم الطلاب الملتحقين بالجامعات الأمريكية في الثلاثين عاماً الأخيرة، وقد قام بتصميم قائمة أطلق عليها قائمة أساليب الحياة لقياس القيم التي يتبناها طلاب الجامعات، وحدد ثلاثة عشر أسلوباً للحياة، وطبق هذه القائمة التي صممها على عينة من الطلاب الأمريكيين عددها طالباً 2015 طالباً و830 طالبة وذلك في الفترة من 1945-1953 ذلك للوقوف على أثر التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحادثة في المجتمع على قيم ونمط حياة الطلاب، وفي عام 1979/1978 طبق ثامبسون نفس الأداة على عينة من 468طالباً و438 طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم الطلاب تغيرت خلال الثلاثين عاماً الأخيرة ويرجع الباحث ذلك إلى التغيرات التي حدثت للمجتمع خلال العقود الثلاثة، مما كان لها آثارها الاجتماعية والنفسية والتي أثرت على قيم الطلاب وتفضيلاتهم لأسلوب حياتهم.

وقام فليندرز (Feather,1973) بإجراء دراسة طولية استهدفت التعرف على التغير في القيم خلال سنوات التعليم بالجامعة حيث قام بتطبيق اختبار روكيش للقيم على عينة من الطلبة والطالبات الذين التحقوا بجامعة فليندرز عام 1969 ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار عليهم عام 1971 وبينت النتائج أن بعض القيم زادت أهميتها النسبية خلال فترة الدراسة، بينما تناقصت الأهمية النسبية لقيم أخرى، فالقيم المتصلة بالعلاقات الإنسانية الوجدانية وبالخبرات العقلية والجمالية زادت أهميتها النسبية، أما القيم المتصلة بالكفاح والمثابرة والقيم الدينية وقواعد السلوك المتصلة بالسلطة وضبط النفس تناقصت أهميتها النسبية، كما تبين أن الأهمية للقيم اختلفت باختلاف التخصصات الجامعية، حيث أعطى طلبة وطالبات كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية أهمية أكبر للقيم الجمالية بينما أعطى طلبة كلية العلوم أهمية أكبر للقيم المتصلة بالجوانب العقلية والمنطق.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة تقاطعها في هدف من أهدافها فقد تناولت بعض الدراسات ترتيب القيم لدى طلاب الجامعة، مثل (دراسة الشهراني، 2021؛ أبو المعاطي، 2018؛ الخصاونة، 2018؛ عثمان والجمال، 2013؛ الرشيد، 2014؛ الحربي، 2013؛ الحبشي، 2012؛ باقر وأمين، 2011؛ عبد الله، 2008؛ الجلاد، 2008؛ العبيدي، 2006؛ الليل، 2005؛ الجعفري وكاظم، 2002؛ صالح، 2002؛ المحضار، 2000؛ حسين،

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

1998؛ عيسى وحنوزة، فخرو،1995؛ السواد، 1987)، وبعضها تناول تغير قيم طلاب الجامعة خلال الأجيال المختلفة مثل دراسة (حفيظي، 2015؛ قاسم وأمين، 2013؛ أحمد، 2013؛ سفيان، 1999؛ محمود، 1990؛ كاظم، 1986؛ Thompson، 1981؛ Feather، 1973)

أما من حيث مجتمع الدراسة وهم طلاب وطالبات الجامعة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة العسيلي (2006)، حيث إن مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس، واختلفت مع جميع الدراسات السابقة في تطبيقها على طلاب وطالبات جامعة القصيم، ما عدا دراسة الرشيد (2014)، حيث اتفقت مع الدراسة الحالية في تطبيقها على طالبات جامعة القصيم، إلا أنها اقتصرت على تخصص واحد من كلية التربية وهن طالبات قسم علم النفس، بينما شملت الدراسة الحالية تخصصات متنوعة من كليات متعددة، كما شملت كلا الجنسين.

واختلفت مع غالبية الدراسات في أداة الدراسة المستخدمة، حيث طبقت بعض الدراسات مقياس القيم مثل دراسة (الشهراني،2021؛ أبو المعاطي؛ 2018؛ يوسف، 2018؛ الغرابية، 2017؛ قاسم وأمين، 2013، الرشيد؛ 2014، قاسم وإبراهيم، 2013؛ باقر وأمين، 2011؛ العبيدي، 2006، الليل، 2005؛ المحضار، 2000؛ سفيان، 1999؛ فخرو، 1995؛ السواد 1987)، وطبق بعضها الآخرة استبيان مثل دراسة (جيدروي، 2013؛ بكر وعبد الغفار، 2012؛ الحبشي، 2012؛ العسيلي، 2006)، وبعضها مقابلة مثل دراسة (العسيلي، 2006؛) بينما اتفقت عدد قليل من الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدامها لأداة سيرة حياة الطلاب مثل دراسة (أحمد، 2013؛ عيسى وحنوزة، 1998؛ محمود، 1990؛ كاظم، 1986)، كما اتفقت مع هذه الدراسات في استخدامها للمنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التتبعي الطولي، ومنهج تحليل المحتوى.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في صياغة وتحديد مشكلة الدراسة وساعدت الباحثتين في تحديد الفجوة البحثية لهذه الدراسة، كما استفادت من الدراسات السابقة في اجراءات الدراسة الميدانية من ناحية اختيار أنسب أداة لاستخلاص قيم طلاب الجامعة، وترتيبها وفي تحديد أنماط القيم التي ستقوم الدراسة بقياسها، وفي تحديد متغيرات الدراسة، وفي طريقة التحليل واحتساب ثبات وصدق الأداة كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اثراء الإطار النظري، وفي تفسير النتائج ومناقشتها.

الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، والذي يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة (العبارة)، (العساف،1408هـ، ص235) وذلك بتحليل استمارة السيرة الذاتية لطلاب وطالبات الجامعة.

كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التتابعي الطولي وذلك بدراسة التغير في قيم طلاب الجامعة بعد مضي عشر سنوات أي من عام 1429هـ، حتى عام 1439هـ.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على تحليل محتوى استمارات السير الذاتية لحياة طلاب وطالبات الجامعة وتكونت بيانات الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: وشمل البيانات الأولية والتي تمثل متغيرات الدراسة وهي: (الجنس، والحالة الاجتماعية)

الجزء الثاني: تم تخصيصه لكتابة سير حياة الطلاب والطالبات بناء على مجموعة من التساؤلات التي تم طرحها في الصفحة الأولى من الجزء المخصص لكتابة السير.

وتم تحويل البيانات التي تحويها سير الطلاب والطالبات من بيانات كيفية إلى بيانات كمية بعد تصنيفها إلى ثمان مجموعات من القيم وهي:

القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والعلمية والشخصية والاقتصادية والجمالية والترويحية.

صدق الأداة:

يعرف الصدق بأنه مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه وفي هذه الدراسة تم التأكد من صدق الأداة من خلال المؤشرات التالية:

1- درجة جدية كاتب تاريخ الحياة وخصوبة تاريخ الحياة نفسه ويستطيع المحلل تقدير ذلك.

2- مدى جدارة تاريخ الحياة بثقة المحلل. ويستطيع المحلل تقدير ذلك في ضوء خبرته والتي من المفترض أن تكون خبرة واسعة ومتنوعة.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

3- الاتساق الداخلي لتاريخ الحياة وعدم تناقض اتجاهاته دليل على تعاون الكاتب واهتمامه بكتابة تاريخ حياة صادق.

وفي هذه الدراسة تم مراعاة هذه النقاط واستبعاد أي تاريخ حياة أثبتت هذه المؤشرات عدم صلاحيته.

ثبات الأداة:

لابد لتحليل المحتويات – باعتبارها أداة علمية- من توافر صفة الثبات.

أي لابد وأن يحصل الباحث على نفس النتائج من التحليل حتى ولو اختلف المحلل أو تفاوت الزمن الذي يتم فيه التحليل، ويرى (كاظم، 1986) أن هناك نوعان من الاتفاق لابد أن تتوافر في الاستعمال السليم لمنهج تحليل المحتويات:

أولاً: الاتفاق بين المحللين المختلفين، بمعنى أن يصل المحللون المختلفون لنفس النتائج عندما يستخدمون الوحدات القيمية لنفس المحتويات وعندما يلتزمون بنفس التعاريف.

ثانياً: الاتفاق بين المحلل ونفسه في فترتين زمنيتين متفاوتتين بمعنى أن المحلل أو مجموعة المحللين – كل على انفراد- يحصل على نفس النتائج عند استخدام نفس الوحدات القيمية لنفس المحتويات على فترات زمنية متفاوتة.

وقد تم اتباع الخطوات التالية لحساب ثبات الأداة:

- تم تصميم نموذج للتحليل تضمن تصنيف النسق القيمي، والوحدات القيمية التابعة لكل قيمة وذلك بعد تحليل عينة عشوائية لاستخراج الوحدات القيمية الأكثر استخداماً انظر الملحق رقم (2) (نموذج تحليل القيم).
- تم تحليل عينة عشوائية من الاستمارات من قبل المحلل رقم (1) والمحلل رقم (2).
- تحليل عينة عشوائية من الاستمارات من قبل المحلل رقم (1) وبين نفسه وذلك بعد مضي فاصل زمني لا يقل عن شهرين.

وتم حساب ثبات التحليل وذلك من خلال حساب:

- نسبة الاتفاق بين الوحدات القيمية.
- نسبة الاتفاق بين أوزان الوحدات القيمية والتي تتفاوت درجاتها من بين (1) أو (2) أو (3) على حسب تأكيد الكاتب/ـة، بحيث يكون هناك توازن في المسافة بين الأوزان.

ويوضح الجدول التالي نسب الاتفاق بين المحلل رقم (1)، والمحلل رقم (2)، وبين المحلل رقم (1) وبين نفسه وذلك بعد مضي فاصل زمني مقداره شهران.

جدول رقم (1)

يوضح نسبة الثبات بين المحلل (1)، والمحلل (2)، وبين المحلل (1) وبين نفسه

القيم الرئيسية	بين المحلل والثاني	بين المحلل ونفسه
القيم الدينية	78.8	84.7
القيم الأخلاقية	83	76.7
القيم الاجتماعية	80	82.7
القيم العلمية	66.8	75.5
القيم الشخصية	75	70.7
القيم الاقتصادية	85.6	88.9
القيم السياسية	92.3	80.2
القيم الجمالية	91.2	79.65
القيم الترويحية	90.2	95.4
المجموع	82.5	81.6

مجتمع البحث: جميع طلاب وطالبات جامعة القصيم، والبالغ عددهم 64245 طالب وطالبة بواقع 39360 طالبة، و**24885**طالب.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

خصائص عينة الدراسة:-

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة:-

1- وصف خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس:

جدول رقم (2) يوضح وصف خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	59	14.9
أنثى	336	85.1
المجموع	395	100

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته 14.9 % من إجمالي عينة الدراسة من الذكور بينما 85.1 % من عينة الدراسة من الإناث.

2- وصف خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (3) يوضح وصف خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
متزوج	44	11.1
غير متزوج	351	88.9
المجموع	395	100

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته 11.1 % من إجمالي عينة الدراسة من المتزوجين بينما 88.9 % من عينة الدراسة من غير المتزوجين.

ثانياً: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما النسق القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية وترتيب هذه المتوسطات تنازلياً من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الأقل مع احتساب النسب المئوية لكل قيمة، وفيما يلي نتائج هذا التساؤل:-

من الجدول رقم (4) انظر ملحق (1) يتضح أن القيم الاجتماعية جاءت في المركز الأول من حيث اهتمام طلاب وطالبات جامعة القصيم، وذلك بمتوسط حسابي للوزن 5.23، بينما جاء في المركز الثاني القيم الشخصية بمتوسط 4.63 من حيث اهتمام الطلاب، وفي المركز الثالث جاءت القيم العلمية بمتوسط 3.89، وفي المركز الرابع جاءت مجموعة القيم الدينية بمتوسط 3.52، وفي المركز الخامس القيم الاخلاقية ثم الجمالية والسياسية والترويحية وأخيراً جاءت مجموعة القيم الاقتصادية.

وتقدم ترتيب القيم الاجتماعية في سلم القيم لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم بنسبة بلغت 22.71 وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التي أشارت إلى زيادة الاهتمام بالقيم المتصلة بالعلاقات الإنسانية والصداقة والقيم الاجتماعية عموما مثل دراسة (feather,1973) ودراسة (إبراهيم وموسى، 2003)، ودراسة (الليل، 2005)، ودراسة (البلوي،2014)، ودراسة (يوسف،2018)، ودراسة (الخصاونة، 2018) والتي احتلت فيها القيم الاجتماعية ترتيباً متقدماً.

وتختلف مع نتائج دراسات كل من (سفيان، 1999) والتي تراجعت فيها القيم الاجتماعية، ودراسة (عبد الله، 2008) والتي احتلت فيها القيم الاجتماعية مرتبة متأخرة في سلم قيم طلاب وطالبات جامعة بني سويف.

وكون القيم الاجتماعية جاءت بالمركز الأول بالنسبة للنسق القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم ربما يعود لكون معظم أفراد العينة من الطالبات وهن الأكثر ميلا للقيم الاجتماعية بحسب ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (الخصاونة، 2018)، و(عبد الغفار،2012)، وكذلك (الحبشي، 2012)، و(الجلاد، 2008)، كما أن ضغوط الحياة تجعل الحاجة ماسة للعلاقات الاجتماعية والقيم المرتبطة بها للحصول على الدعم والمساندة سواء من الأهل أو الأصدقاء.

وجاءت القيم الشخصية في المرتبة الثانية في ترتيب السلم القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم بنسبة بلغت 14.25 وهي نتيجة مشابهة لدراسة (البلوي، 2014) والتي احتلت فيها قيم الطموح الشخصي مرتبة متقدمة في

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

السلم القيمي لطلاب جامعة تبوك، وأيضا دراسة (حسين، 1998) والتي أكدت أن القيم الأكثر شيوعا بين الطلاب والطالبات في جامعة عين شمس هي القيم المرتبطة بالاستقلالية والإنجاز وتقدير قيمة الوقت، وكذلك دراسة (خليفة، 1998) والتي تحتل فيها قيم المخاطرة والنظرة المستقبلية مرتبة متقدمة خصوصا لدى طلاب وطالبات المستوى الأول في جامعة القاهرة، وأيضا دراسة (محمود،1990) والتي أكدت على اهتمام الطلاب من الجنسين بالقيم الذاتية وأن هذا الاهتمام لم يتغير على مدار ثلاثين سنة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية بخصوص ترتيب القيم الذاتية مع دراسة (كاظم، 1986) والتي أشارت إلى تضاؤل الاهتمام بالقيم الذاتية في جامعات ومعاهد مصر في ذلك الوقت، ولا شك أن الفارق الزمني بين هذه الدراسة والدراسة الحالية قد يكون سببا كافيا لتبرير هذا الاختلاف.

واهتمام الطلاب والطالبات بجامعة القصيم بالقيم الشخصية والتي تعبر عن قيم الطموح والإنجاز والاستقلالية والتطور الذاتي والتخطيط الشخصي والنظرة المستقبلية هو نتيجة طبيعية لما يحدث في الحياة الجامعية والعامة من التنافس بين الطلاب من أجل التميز والحصول على فرص عمل أو مكانة اجتماعية أفضل من خلال تطوير ذواتهم وتنمية قدراتهم ويلاحظ في هذا الاتجاه انتشار الدورات والمحاضرات التي تساعد على النمو الشخصي والنجاح وتحقيق الطموحات وتوكيد الذات.

وجاء ترتيب القيم العلمية في المرتبة الثالثة في السلم القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم بنسبة 13.65وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهراني (2021) والتي احتلت فيها القيم العلمية الترتيب الثالث بين ترتيب مجموعات القيم لطلاب جامعة الملك خالد، وتتفق كذلك مع دراسة عبدالغفار (2012) والتي أشارت إلى احتلال القيم العلمية الرتبة الثالثة في النسق القيمي لطلاب الجامعات في مصر، وكذلك دراسة الحبشي (2012) والتي احتلت فيها القيم المعرفية المرتبة الثانية في ترتيب قيم طلاب جامعة قناة السويس في مصر، وأيضا دراسة الليل (2005) والتي أشارت نتائجها إلى احتلال القيم النظرية الترتيب الثالث في النسق القيمي لطلاب وطالبات جامعة أم القرى بعد القيم الدينية والاجتماعية، وأيضا دراسة صالح (2002) والتي احتلت فيها القيم العلمية الترتيب الثاني بين مجموعات قيم طلاب وطالبات جامعة سوهاج بمصر، في حين احتلت القيم النظرية المرتبة الأولى في ترتيب القيم لدى طلاب جامعة ديالي بالعراق في دراسة العبيدي (2006)، وكذلك في دراسة سفيان (1999)، وبالمجمل تشير معظم الدراسات السابقة إلى تقدم ملحوظ في ترتيب القيم العلمية لطلاب الجامعات العربية، ما عدا دراستي كل من البلوي (2014) لطلاب جامعة تبوك، ودراسة الخصاونة (2018) لطلاب جامعة اليرموك والتي احتلت فيهما القيم العلمية المرتبة الأخيرة في ترتيب السلم القيمي للطلاب متأخرة عن القيم الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسة والشخصية.

ويمكن تفسير احتلال القيم العلمية للمرتبة الثالثة في هذه الدراسة متقدمة على القيم الدينية والأخلاقية والجمالية والسياسية والترويحية والاقتصادية إلى تأثير العامل التعليمي وكونهم طلاب علم بالدرجة الأولى وخصوصا في هذه المرحلة التي يزداد فيها وعي الطلاب واهتمامهم بالتحصيل العلمي، وكذلك أهمية هذا التحصيل وقيمته في حياتهم المستقبلية وفي الحصول على وظائف تناسب طموحهم.

وجاءت القيم الدينية في المرتبة الرابعة بعد القيم الاجتماعية والشخصية والعلمية بنسبة 10.92 وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يوسف (2018) والتي جاءت فيها القيم الدينية ثالثا بعد القيم الوطنية والاجتماعية بالنسبة لطلاب جامعة الملك عبدالعزيز، وكذلك دراسة عبدالغفار (2012) والتي تأخرت فيها القيم الدينية لطلاب الجامعة (بمصر) إلى المرتبة بعد القيم الخلقية والاجتماعية والعلمية وكذلك دراسة العبيدي (2006) والتي احتلت فيها القيم الدينية المرتبة الثانية بعد القيم العلمية بالنسبة لطلاب جامعة ديالي، وكذلك دراسة سفيان (1999) والتي أشارت إلى تراجع القيم الروحية والدينية لطلاب الجامعة خلف القيم النظرية والجمالية لطلاب جامعة تعز باليمن، ودراسة خليفة (1998) والتي أكدت على تأخر القيم الدينية لطلاب جامعة القاهرة خلف القيم الشخصية المتعلقة بالمستقبل والشغف والمخاطرة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من عبدالله (2008) والحبشي (2012) والخصاونة (2018)، والليل (2005)، وصالح (2002)، وفخرو (1995)، والتي احتلت فيها القيم الدينية المرتبة الأولى في ترتيب السلم القيمي لطلاب الجامعة.

وتأخر القيم الدينية خلف القيم الاجتماعية والشخصية والعلمية لطلاب وطالبات جامعة القصيم قد يكون بفعل بعض المتغيرات الاجتماعية التي حدثت في السنوات الأخيرة نتيجة الانفتاح الثقافي وظهور أفكار ودوافع جديدة قد لا تكون مرتبطة بالدين خصوصاً لدى فئة الشباب.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

وجاءت القيم الأخلاقية في المرتبة الخامسة بالنسبة للنسق القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم بنسبة 10.47 وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمود (1990) والتي جاء ترتيب القيم الأخلاقية (مطلوب التأكد) تختلف مع دراسة عبد الغفار (2012) والتي احتلت فيها القيم الأخلاقية المرتبة الأولى في النسق القيمي لطلاب جامعة القاهرة بعد ثورة يناير 2011.

وجاءت القيم الجمالية في المرتبة السادسة بالنسبة لترتيب النسق القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم بنسبة 7.9، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهراني (2021)، والتي احتلت فيها القيم الجمالية المرتبة الخامسة متقدمة على القيم الاقتصادية بالنسبة لطلاب جامعة الملك خالد وكذلك مع دراسة يوسف والتي احتلت فيها القيم الجمالية المرتبة الرابعة متقدمة على القيم الاقتصادية كذلك، وكذلك مع دراسة العبيدي (2006)، والتي احتلت فيها القيم الجمالية المرتبة السادسة لطلاب جامعة ديالي بالعراق، وأيضاً دراسة الليل (2005)، والتي جاء فيها ترتيب القيم الجمالية خامسا لطلاب جامعة أم القرى، ودراسة فخرو (1995)، والتي احتلت فيها القيم الجمالية المرتبة الرابعة متقدمة على القيم الاقتصادية بالنسبة لطلاب جامعة قطر، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المحضار (2000)، والتي احتلت فيها القيم الجمالية المرتبة الثانية بالنسبة لطلاب جامعة أم القرى كذلك، فالقيم الجمالية على أهميتها فإنها تأتي في الغالب في مرحلة متأخرة في ترتيب النسق القيمي لطلاب الجامعات ولكن الملفت للأمر أنها تسبق القيم الاقتصادية والسياسية والترويحية وهذه توحي بوجود نوع من الترقي في قيم الطلاب نحو استشعار الجمال وتذوقه بكافة أشكاله ويحدث هذا ربما بتأثير التغيرات المجتمعية العميقة في المجتمع السعودي والانفتاح الثقافي من خلال السفر ووسائل التواصل الاجتماعي مما ينمي ذائقة الجمال لدى الجيل الجديد.

وتأتي القيم السياسية في المرتبة السابعة في ترتيب السلم القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم بنسبة 7.44 وهو ترتيب متأخر بالنسبة لبقية القيم وهي نتيجة تتشابه مع نتائج دراسات كل من (الشهراني، 2021)، و(الخصاونة، 2018)، و(العبيدي، 2006)، و(صالح، 2002)، والتي احتلت فيها القيم السياسية مرتبة متأخرة في السلم القيمي لطلاب الجامعات، وهي النتيجة الغالبة في معظم الدراسات التي تناولت النسق القيمي للطلاب، وربما يعود هذا إلى أن المجتمعات العربية لا تشارك كثيراً في الحياة السياسية كما هو الحال في البلاد ذات النظم الديموقراطية، وبالتالي لا يكون هناك اهتمام بالقيم السياسية خصوصاً لدى شباب الجامعات الذين لم ينخرطوا بشكل كامل في مناشط الحياة المختلفة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة فخرو (1995) والتي احتلت فيها القيم السياسية المرتبة الثانية لدى طالبات جامعة قطر.

وجاءت القيم الترويحية بنسبة 7.14 في المرتبة الثامنة في ترتيب السلم القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم وهو ترتيب متأخر، وقد يرجع ذلك لانشغال طلاب وطالبات الجامعة بأمور أكثر أهمية مثل التحصيل العلمي والتي تتطلب منهم الجد والاجتهاد، والذي سيكون بلا شك على حساب نصيبهم من أوقات الفراغ والترويح والتسلية.

وجاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الأخيرة من السلم القيمي لطلاب وطالبات جامعة القصيم بنسبة 5.52، وهي نتيجة تتشابه مع نتائج دراسات كل من الشهراني (2021)، ويوسف (2018) وعبد الغفار (2012)، والحبشي (2012)، وكذلك الليل (2005)، وصالح (2002)، و فخرو (1995)، والتي احتلت فيها القيم الاقتصادية مرتبة متأخرة في السلم القيمي لطلاب وطالبات الجامعات المختلفة في العالم العربي بشكل عام، ويمكن تبرير هذه النتيجة بكون الشباب الجامعي ما يزال يتابع دراسته ولم يدخل بعد في معترك الحياة الاقتصادية بالإضافة إلى كون معظم أفراد عينة الدراسة الحالية من الطالبات بخلاف لو كان معظم أفرادها من الطلاب وهم الفئة الأكثر عناية بالقيم الاقتصادية حسب ما توصلت له بعض الدراسات مثل دراسة عبد الغفار (2012) و الحبشي (2012)، والجلاد (2008)، والتي أكدت في نتائجها على أن الطلاب أكثر تقديراً للقيم الاقتصادية من الطالبات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسات كل من الخصاونة (2018)، والبلوي (2014)، والتي احتلت فيها القيم الاقتصادية مرتبة متقدمة في سلم القيم تراوحت بين الترتيب الثالث والثاني في سلم قيم طلاب وطالبات الجامعة.

إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على هل توجد فروق بين النسق القيمي الحالي لطلاب جامعة القصيم ترجع لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية؟

لاختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار مان وتني للعينات المستقلة نسبة لأن البيانات لا تتوزع توزيع طبيعي ولمعرفة هل هناك فروق بين الطلاب في جامعة القصيم ترجع إلى اختلاف الجنس كما جاء في الجدول رقم (5) والذي يتضح منه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم طلاب وطالبات جامعة القصيم في

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

النسق القيمي لجميع القيم ترجع إلى اختلاف الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من عبد المعبود (2014) وجيدروي (2013) وعبد الله (2008) ودراسة صالح (2002) والرشيد (2000) وكذلك حسين (1998).

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الخصاونة، 2018)، التي توصلت إلى وجود فروق في جميع القيم لصالح الإناث في جامعة اليرموك، وكذلك دراسة (باقر وأمين، 2011) والتي أشارت إلى وجود فرق لصالح طلاب جامعة تكريت في الالتزام بالقيم مقابل طالبات نفس الجامعة، ودراسة (الجلاد، 2008) التي توصلت إلى وجود أثر لمتغير الجنس بالنسبة للقيم الاجتماعية لصالح الإناث ولاقتصادية لصالح الذكور في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في دولة الإمارات، ومثلها تماماً دراسة الحيشي (2012) ، ودراسة إبراهيم وموسى (2003) والتي وجدت فروق في قيم الصداقة لصالح طالبات كلية التربية ببنها، وكذلك دراسة سفيان (1999) والتي أثبتت وجود فروق في القيم النظرية لصالح الذكور والجمالية لصالح الإناث في جامعة تعز، وكذلك دراسة كاظم (1986) والتي وجدت فروق لصالح الذكور في القيم الجسمية والعملية.

وقد يرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث تتعلق بالنسق القيمي بين طلاب وطالبات الجامعة إلى كون الجميع يتعرض لنفس المتغيرات وأن التمايز بينهم في التخصصات لا تكاد تذكر مما يجعلهم ينطلقون من منطلقات فكرية وقيمية متقاربة.

ومن الجدول السابق رقم (6) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم المتزوجين وغير المتزوجين في النسق القيمي للقيم (الدينية، الأخلاقية، الاجتماعية، العلمية، الشخصية، السياسية، الجمالية الترويحية) ترجع إلى اختلاف الحالة الاجتماعية، بينما وجدت الدراسة فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين تتعلق بالقيم الاقتصادية لصالح المتزوجين، وقد يعود ذلك إلى تحملهم لتكاليف النفقة على الأسرة والأبناء، وخاصة مع قلة فرص التوظيف وارتفاع تكاليف المعيشة.

السؤال الثالث: من أسئلة الدراسة والذي ينص على ما التغيرات في النسق القيمي لطلاب جامعة القصيم بين عامي 29 و39؟

سوف نتناول الدراسة العامة التي يوضحها الجدول (7)، مع ملاحظة أنه تم الاعتماد على دراسة الصقري، والبازعي (2014) في المقارنة بين النسق القيمي لطلاب جامعة القصيم في هذين العامين.

ويشير الجدول رقم (7) إلى ترتيب قيم طلاب جامعة القصيم في عامي 1429هـ، وفي عام 1439هـ، ويمكن من خلال استقراء الجدول السابق استنتاج الملامح العامة لنتائج الدراسة وهي كالتالي:

أولاً: توجد بعض الأنماط القيمية التي زاد تأكيدها لدى عينة عام 1439هـ مقارنة بعينة عام 1429هـ، وجاءت هذه الأنماط مرتبة تنازلياً حسب التزايد في نسبتها المئوية على النحو التالي: القيم الجمالية حيث زاد تأكيدها بنسبة 4.2%، ثم القيم الاقتصادية بنسبة 3.64%، تلتها القيم السياسية بنسبة 3.43%، ثم القيم الترويحية بنسبة 1.3%، فالقيم الأخلاقية بنسبة 0.97%، وأخيراً القيم الدينية بنسبة 0.86%. وهذا التأكيد يتناسب مع التغير الحاصل في المجتمع من ناحية تزايد الاهتمام بالنواحي المادية وتذوق الجمال والاتجاه نحو المتعة والترويح عن النفس.

ثالثاً: توجد بعض الأنماط القيمية التي احتفظت بنسبة تأكيدها وهي القيم الأخلاقية والقيم الدينية، وجاءت القيم الدينية والأخلاقية في المرتبة الأخيرة من ناحية تزايد تأكيدها، وقد يعود ذلك لتوجه الطلاب خاصة مع تأثرهم بالثورة الصناعية الرابعة وما نتج عن ذلك من تنمية مجالات الاهتمام بالناحية الجمالية والاقتصادية، وبالمقابل أضعف بدرجة قليلة في الاهتمام بالقيم الدينية والأخلاقية.

وتتفق بعض نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أحمد (2013)، ودراسة محمود (1990) ودراسة كاظم (1986) في وجود تغيرات في قيم طلاب الجامعة مع اختلاف الأجيال، وتختلف مع دراسة أحمد (2013) في تزايد تأكيد القيم الاجتماعية، والقيم الذاتية، والقيم المعرفية كما تختلف معها تناقص في تأكيد القيم الأخلاقية والقيم الترويحية لدى دراسة أحمد (2013)، كما اختلفت عن نتائج دراسة محمود (1990) حيث وجد تزايد في تأكيد القيم الأخلاقية، والاجتماعية، والذاتية، بينما تناقص تأكيد تلك القيم في هذه الدراسة، واختلفت معها في نتيجة تناقص تأكيد القيم الترويحية والعلمية، بينما اتفقت مع نتيجة هذه الدراسة في تناقص تأكيد القيم الشخصية، واتفقت مع نتائج دراسة كاظم (1986) حيث تناقص تأكيد القيم الاجتماعية، والقيم العلمية والقيم الشخصية، بينما اختلفت مع نتيجة الدراسة الحالية في تزايد تأكيد القيم الأخلاقية، والترويحية.

رابعاً: توجد بعض الأنماط القيمية التي قل تأكيدها لدى عينة عام 1439هـ، مقارنة بعام 1429ه، وجاءت هذه الأنماط مرتبة تنازلياً على النحو التالي: القيم الاجتماعية بنسبة 6.79%، والقيم العلمية 5.39%، ثم القيم الشخصية 2.2%، وهذه النتيجة طبيعية مع تزايد تأكيد القيم الاقتصادية، والسياسية، والترويحية والجمالية، حيث

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

إن ترتيب القيم يتفاوت لدى الشخص من حين لآخر تأثراً بالوسط الاجتماعي، كما أن القيم الاجتماعية قد تكون حصل لها شيئاً من الاشباع نتيجة للتواصل مع الآخرين من خلال برامج التواصل الاجتماعي، ثم إن توجه الطلاب للاهتمام بالقيم الاقتصادية والسياسية هذا كله على حساب قيم أخرى مثل القيم العلمية والقيم الشخصية.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (1998) في تراجع تأكيد طلاب الجامعة لقيم التدين، وبعض القيم الأخلاقية مثل الأمانة والإخلاص والشجاعة والصدق، كما اتفقت معها بتناقص تأكيد القيم الاجتماعية، حيث توصلت تلك الدراسة إلى تزايد الاهتمام ببعض القيم الاجتماعية مثل تحمل المسؤولية، والانتماء، كما اختلفت في ذلك مع دراسة فليندرز (Feather,1973) في تأكيدها لتزايد القيم المتصلة بالعلاقات الإنسانية، والقيم الدينية، والقيم الجمالية، والقيم العقلية، واتفقت معها في تناقص تأكيد القيم المتصلة بالكفاح وضبط النفس، واتفقت مع نتيجة دراسة سفيان (1999) في تزايد الاهتمام بالقيم الجمالية، وفي تناقص الاهتمام بالقيم الاجتماعية، بينما اختلفت معها في تزايد تأكيد القيم الدينية حيث تراجع الاهتمام بالقيم الروحية في تلك الدراسة، كما اختلفت معها في نتيجة تزايد تأكيد القيم السياسية والاقتصادية حيث لم يتغير تأكيد القيم الاقتصادية والسياسية في تلك الدراسة.

للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على أن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التغيرات في الأنساق القيمية لطلاب جامعة القصيم بين عامي 1429 و1439 تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)؟

سيتم تناول الفرق بين العينتين المختلفتين على الأنماط القيمية، وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والحالة الاجتماعية)، وللوقوف على مدى تجانس التباينات تم تطبيق اختبار ليفن للمجموعات المختلفة حسب متغيرات الدراسة انظر جدول رقم (8)

يتبين من الجدول السابق وجود تجانس للمجموعات المختلفة في أنماط (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم العلمية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية)، حيث جاءت مستويات الدلالة أكبر من (0.01) مما يدل على وجود تجانس باختلاف متغير الزمن والنوع، كما أوضحت النتائج وجود تباين في أنماط (القيم الأخلاقية، القيم الشخصية، القيم الترويجية)، حيث جاءت قيم مستويات الدلالة أقل من (0.01) مما يدل على وجود تباين في الأنماط السابقة باختلاف متغير الزمن والنوع، ولكن نظراً لقوة هذا الأسلوب سيستخدم بحذر في تعميم النتائج.

يتضح من الجدول رقم (9) ما يلي:

-بالنسبة لعامل الزمن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين (1429، 1439) عند مستوى أقل من (0.01) في أنماط (القيم الاقتصادية، القيم الترويجية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين (1429، 1439) عند مستوى أقل من (0.01) في أنماط (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الشخصية، القيم الأخلاقية، القيم العلمية، القيم السياسية، القيم الجمالية).

-بالنسبة لعامل الجنس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين (الذكور، الإناث) عند مستوى أقل من (0.05) في جميع الأنماط القيمية (القيم الدينية، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم العلمية، القيم الشخصية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم الترويجية).

-بالنسبة لتفاعل عامل الزمن والجنس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01) في أنماط (القيم الاقتصادية، القيم الترويجية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01) في أنماط (القيم الدينية، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم العلمية، القيم الشخصية، القيم السياسية، القيم الجمالية).

وبالرجوع إلى متوسطات النسب المئوية للأنماط القيمية لعينتي عام 1439 و1429هـ، وفقاً لمتغير الجنس كما جاء في الجدول (10) يمكن استنتاج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في أنماط الاقتصادية والترويحية جاء لصالح عينة عام 1439هـ، وقد يعود ذلك إلى التغييرات الاجتماعية التي حصلت في المجتمع تأثراً بالتغيرات العالمية، والانفتاح الثقافي على العالم، حيث تزايد الاهتمام بالنواحي الاقتصادية والترويحية وقد يعود ذلك إلى تأثير قيم الرأسمالية وانتشارها، والتي زادت مع الانفتاح والعولمة وتأثير ثقافة الآخر، أما بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية وتفاعله مع الزمن في الأنماط القيمية: فيشير هذا الجدول إلى وجود تجانس للمجموعات المختلفة في أنماط (القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية)، حيث جاءت قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.01) مما يدل على وجود تجانس باختلاف متغير الزمن والحالة الاجتماعية، كما أوضحت النتائج وجود تباين في أنماط (القيم الدينية، القيم العلمية، القيم الشخصية، القيم الجمالية، القيم الترويجية)، حيث جاءت قيم مستويات الدلالة أقل من (0.01) مما يدل على وجود تباين في الأنماط السابقة باختلاف متغير الزمن والحالة الاجتماعية، ولكن نظراً لقوة هذا الأسلوب سوف يستخدم ولكن مع الحذر في تعميم النتائج.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

يتضح من الجدول رقم (12) ما يلي:

-بالنسبة لعامل الزمن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين (1429، 1439) عند مستوى أقل من (0.01) في أنماط (القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الترويحية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين (1429، 1439) عند مستوى أقل من (0.05) في أنماط (القيم الدينية، القيم العلمية، القيم الشخصية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية).

-بالنسبة لعامل الحالة الاجتماعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين (أعزب، متزوج) عند مستوى أقل من (0.01) في جميع الأنماط القيمية (القيم الدينية، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم العلمية، القيم الشخصية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم الترويحية).

-بالنسبة لتفاعل عامل الزمن والحالة الاجتماعية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في أنماط (القيم الاقتصادية)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في أنماط القيم (القيم الدينية، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم العلمية، القيم الشخصية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم الترويحية).

وبالرجوع إلى متوسطات النسب المئوية للأنماط القيمية لعينتي عام 1439 و1429هـ، والموضحة في الجدول (12)، وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية يمكن استنتاج أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في أنماط القيم الاقتصادية جاء لصالح المتزوجين في عينة 1439هـ، وقد يعود ذلك إلى قلة فرص التوظيف وتزايد معدلات البطالة في هذا العام مقارنة بعام 1429هـ، خاصة مع تزايد مسؤولية الزوج وما تتطلبه الأسرة من نفقات مالية، وإلى تأمين حياة كريمة لهم، بالإضافة إلى تزايد الاهتمام بالماديات وتوفير الكماليات، واتباع نمط استهلاكي نتيجة للانفتاح الثقافي وتأثر القيم في هذا المجتمع بثقافة الآخر، وخاصة مع استخدام التقنية وبرامج التواصل الاجتماعي والتي زادت من ثقافة التسوق الالكتروني وثقافة الاستهلاك.

التوصيات:

1-في ضوء تقدير طلاب وطالبات جامعة القصيم للقيم الاجتماعية والتي احتلت المرتبة الأولى في سلم القيم لطلاب وطالبات جامعة القصيم، باعتبارها قيماً داعمة لاستقرارهم النفسي والأسري والاجتماعي، ينبغي أن توفر الجامعة ومؤسسات المجتمع ذات العلاقة برامج ودورات تدريبية ومناشط مجتمعية تساعدهم على بناء علاقات اجتماعية قوية وداعمة لهم، كما تساعدهم على الانخراط في المجتمع بصورة إيجابية.

2- تمثل قيم بناء الشخصية وتحقيق الذات والطموحات من خلال الإنجاز والاستقلالية والتوجهات المستقبلية قيماً ذات أولوية لدى طلاب وطالبات الجامعة وهذا يتطلب من الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني السعي لدعم هذا التوجه لديهم من خلال دعم مشروعاتهم وتقدير منجزاتهم وإقامة المناشط والفعاليات من أجل ذلك.

3- ينبغي أن يقابل اهتمام طلاب وطالبات الجامعة بالقيم العلمية قيام الجامعة بتدعيم برامجها العلمية بشكل أفضل من خلال الحصول على الاعتمادات الأكاديمية لبرامجها، ومن خلال إقامة الملتقيات والمؤتمرات العلمية للطلاب من أجل تعزيز هذه القيم وترقيتها لدى طلال الجامعة.

4- أن تسعى الجامعة من خلال برامجها أو من خلال عقد الشراكات مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة إلى تدعيم القيم الدينية والأخلاقية لدى طلاب وطالبات الجامعة وهذا يتطلب توفير الكثير من المناشط البرامج والفعاليات التي تعزز هذه القيم، وذلك في ضوء قيم الدين الإسلامي الوسطية والمعتدلة.

5- الاهتمام بتوفير مناشط وبرامج تسهم في تدعيم القيم الجمالية لدى طلاب وطالبات الجامعة حتى تكون قيماً ذات أولوية لديهم باعتبارها قيماً حضارية تعبر عن رقي الفرد والمجتمع.

6- ان توجه الجامعة وغيرها من مؤسسات المجتمع ذات العلاقة، أولوية خاصة لتعزيز القيم السياسية والاقتصادية لدى طلاب وطالبات الجامعة، والتي احتلت المراتب الأخيرة في السلم القيمي لديهم رغم أهميتها التي تفرضها الظروف المعاصرة وكون مجتمعنا يواجه تحديات سياسية واقتصادية لم يتفاعل معها الطلاب بالشكل المطلوب، وهذا يتطلب من الجامعة مراجعة شاملة لبرامجها وفعالياتها ومناشطها، ومدى تفاعلهم مع المجتمع والمتغيرات التي يمر بها.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

المراجع

1. إبراهيم، محمد عبد الرازق، وموسى، هاني محمد يونس. (2003). القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين، التربية المعاصرة: رابطة التربية الحديثة س 20، ع 64: 45 - 121.
2. أبو المعاطي، جلال يوسف. (2018). دَوْرُ الحَياةِ الجامعيةِ في تَشْكِيلِ النَّسَق القِيَمي لدى طُلاب جامعة الملك عبد العزيز ببعض التخصصاتِ الأكاديمية .مجلة بحوث التربية النوعية، (49)، 753- 806.
3. أحمد، علا عبد الرحيم. (2013). تطور قيم طلاب الجامعة خلال خمسين عاما 1958 - 2010: دراسة ميدانية .رسالة التربية وعلم النفس: جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ع 42: 140 - 174.
4. باقر، معين عبد، وأمينة محمد أمين. (2011). القيم السائدة لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد، ع 28: 96 - 151.
5. بكر، سحر إبراهيم أحمد، وسعاد أحمد عبد الغفار. (2012). التغيرات في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة 25 يناير. مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة، ع 78، ج 3: 31 - 99.
6. بيري، رالف بارتن (2011). آفاق القيمة، ترجمة عبد المحسن عاطف سلام، الهيئة المصرية للكتاب: القاهرة.
7. الجعفري، غصن بن هلال بن محمد، وكاظم، على مهدى .(2002) .منظومة القيم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
8. الجلاد، ماجد زكي. (2008). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات - مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج 20، ع 2، 366 – 430.
9. جمل الليل، محمد جعفر محمد. (2005). الترتيب القيمي والميكيافيلية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية: دراسة مسحية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، مج 6، ع 1،1 - 53.
10. الحبشي، مجدي علي حسين. (2012). منظومة القيم لدى طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض المتغيرات ودور الجامعة في التعامل الواعي معها. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع 22: 1 - 84.
11. الحربي، مروان بن علي. (2018). النموذج البنائي المفسر للعلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات النفسية وأبعاد النسق القيمي لدى طلاب الجامعة .مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، ع14، 1-36 .
12. حسن، سعاد منصور المنتصر، أمنية محمد كاظم، وأسماء عبد المنعم إبراهيم. (2017). القيم السائدة لدى طلبة الجامعة بعد ثورة 2011 بليبيا وعلاقتها بالمتغيرات .مجلة البحث العلمي في الآداب: جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع18، ج2: 193 - 210 .
13. حسين، وفاء محمود. (1998). القيم الاجتماعية الشائعة بين شباب الجامعة، رسالة لنيل درجة الدبلوم في العلوم الاجتماعية، قسم البحوث والدراسات الاجتماعية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
14. حفيظي، سليمة. (2015). التغير في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة .مجلة العلوم الانسانية: جامعة محمد خيضر بسكرة، ع38 ،39، 11-22 .
15. حمود، فريال علي. (2003). تغاير القيم لدى اليافعين: دراسة ميدانية لدى طلبة المرحلة الثانوية (إناثاً وذكوراً) في مدينة دمشق خلال عام 1998 - 1999. شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين مج 20 ، ع 80: 87 - 133.
16. حنورة، مصري عبد الحميد، راشد علي السهل، وحسن أحمد عيسى. (1998). تطور منظومة القيم لدى الشباب الكويتي عبر خمسة عشر عاماً: دراسة تتبعية مقارنة. في المؤتمر السنوي الخامس الإرشاد النفسي والتنمية البشرية: جامعة عين شمس، مج 1: 193 - 218.
17. الخصاونه، عدي ماهر صالح. (2018). منظومة القيم لدى طلاب جامعة اليرموك في ضوء متغيري النوع والتخصص، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: عمان.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

18. خليفة، عبد اللطيف. (1998). التغير في النسق القيمي خلال سنوات الدراسة الجامعية، دراسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الأول، القاهرة، دار قباء، 71- 96.
19. دياب، فوزية. (1966). القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر: القاهرة.
20. الرشيد، لولوة صالح. (2014) العلاقة بين مواقف الحياة الضاغطة والنسق القيمي لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 47، ج 3، 201- 221.
21. زايد، نبيل محمد عبد الحميد، وسعد بن بركي المسعودي. (2014). القيم الأخلاقية السائدة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز .دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية ع84: 45 - 101.
22. سفيان، نبيل صالح. (1999). التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز: (دراسة تتبعية عبر ثلاث سنوات). مجلة الدراسات الاجتماعية: جامعة العلوم والتكنولوجيا،ع 8، 46 - 83.
23. السواد، عبد الخضر ناصر، والازيرجاوي، فاضل محسن. (1987). نظام القيم لدى الطلبة في جامعة الموصل .مجلة آداب المستنصرية: الجامعة المستنصرية - كلية الآداب،ع 15، 591- 681.
24. الشهراني، عمر علي. (2021). القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة الملك خالد .مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، 6(6)، 321- 368.
25. صالح، يوسف عبد الصبور عبد اللاه. (2002). منظومة القيم وعلاقتها بالوعي الاقتصادي والتزكية النفسية للمنتج الوطني لدى طلاب كلية التربية بسوهاج. ابحاث ندوة التربية الاقتصادية والانمائية في الإسلام، 1 - 28.
26. عبد الله، عبد المنعم محمد. (2008). الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية: "دراسة ميدانية". مستقبل التربية العربية، مج 14، ع 49، 199 - 318.
27. عثمان، حباب عبد الحي محمد، والجمال، سمية أحمد محمد. (2013). قياس إدراك الأنساق القيمية لطالبات جامعة تبوك: دراسة مسحية .مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج 24، ع 94، 77-122.
28. العسيلي، رجاء. (2006). التغير القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، ع 46: 297 - 349.
29. عطية، أحمد عبد الحليم. (2016). نحو نظرية كونية في القيم: قراءة في مفهوم الخير عند بيري، مجلة الاستغراب دورية فكرية تعنى بدراسة الغرب وفهمه معرفياً ونقدياً، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ع 4، السنة الثانية، 80- 97.
30. الغرايبة، أحمد محمد عوض. (2014). القيم الأخلاقية ونمو الحكم الخلقي لدى طلبة جامعة الملك سعود .مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج42، ع3، 43 .80 -
31. فخرو، حصة عبد الرحمن، وآخرون.(1416) الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات في الجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي، حولية كلية التربية، قطر، العدد12، 549- 592.
32. قاسم، نادر فتحي، وإيمان لطفي إبراهيم. (2013). الأنساق القيمية لدى عينة من الشباب الجامعي بعد أحداث يناير. مجلة الإرشاد النفسي، ع 35: 1 - 38.
33. القصير، أحمد. (2015). منهجية علم الاجتماع بين الوظيفية والماركسية والبنيوية، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.
34. كاظم، محمد إبراهيم. (1986). تطورات في قيم الطلبة دراسة تتبعية لقيم الطلاب في خمس سنوات، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، الجزء الأول، الهيئة المصرية للكتاب، 637- 653.
35. المحضار، رجاء بنت سيد علي. (2000). هيئة التحرير. القيم الاسلامية لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج 12، ع 2، 196.
36. محمود، يوسف سيد. (1990). تغير قيم طلاب الجامعة: التغير القيمي لدى طلاب الجامعة خلال ثلاثين عاماً دراسة ميدانية، قضايا تربوية، القاهرة، عالم الكتب.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

37. اليوسفي، علي عباس. (2006). النسق القيمي وعلاقته بمشاهدة البث الفضائي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم على النفس، كلية التربية، جامعة ديالي.
38. BOVASSO, G., JACOBS, J., & RETTIG, S. (1991). Changes in Moral Values over Three Decades, 1958-1988. Youth & Society, 22(4), 468–481
39. Feather, N. T.(1973) Value Change Among University Students. Australian Journal of Psychology, 25, 1, 57-70.
40. Manago, Adriana M.(2012). The New Emerging Adult in Chiapas, Mexico: Perceptions of Traditional Values and Value Change among First-Generation Maya University Students. Journal of Adolescent Research, v27, n6 ,663-713.
41. Thompson, Kenrick S.(1981). Changes in the Values and Life Style Preferences of University Students. Journal of Higher Education, v52 n5, 506-18
42. Part Duffy Hutcheon "Value theory: towards conceptual clarification'. In British Journal of Sociology, Vol 23 No 2 (June 1972), 99 . 172-187

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

الملاحق

جدول رقم (4) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للنسق القيمي

الأنماط القيمية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للقيمة	الترتيب التنازلي
القيم الاجتماعية	5.23	22.71	1
القيم الشخصية	4.63	14.25	2
القيم العلمية	3.89	13.65	3
القيم الدينية	3.52	10.92	4
القيم الأخلاقية	2.69	10.47	5
القيم الجمالية	2.19	7.9	6
القيم السياسية	2.16	7.44	7
القيم الترويحية	1.92	7.14	8
القيم الاقتصادية	1.90	5.52	9

جدول رقم (5) نتائج اختبار مان وتني للعينات المستقلة لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس

القيم	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة	الفروق
الدينية	ذكر	3.32	3.228	118.74	4868.50	4007.500	0.762-	0.446	لا توجد
	أنثي	3.55	3.527	128.01	27009.50				
الأخلاقية	ذكر	2.33	1.626	89.97	2699.00	2234.000	0.825-	0.409	لا توجد
	أنثي	2.76	2.061	98.88	16216.00				
الاجتماعية	ذكر	5.67	6.941	158.57	7135.50	6100.500	0.153-	0.879	لا توجد
	أنثي	5.16	4.817	160.82	44224.50				
العلمية	ذكر	4.08	3.135	174.96	8748.00	6977.00	0.393-	0.694	لا توجد
	أنثي	3.85	3.132	169.14	48882.00				
الشخصية	ذكر	4.98	5.082	154.20	6322.00	5404.000	0.055-	0.956	لا توجد
	أنثي	4.58	4.587	153.39	40649.00				
الاقتصادية	ذكر	1.63	1.065	49.53	941.00	751.000	1.316-	0.188	لا توجد
	أنثي	1.95	1.200	59.68	5729.00				
السياسية	ذكر	2.00	.866	34.00	306.00	234.000	0.276-	0.783	لا توجد
	أنثي	2.18	1.529	32.25	1774.00				
الجمالية	ذكر	2.00	1.155	38.35	498.50	407.500	0.123-	0.902	لا توجد
	أنثي	2.23	1.659	39.13	2504.50				
الترويحية	ذكر	1.58	.793	26.58	319.00	241.000	1.218-	0.233	لا توجد
	أنثي	2.00	1.095	33.27	1697.00				

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

ملحق رقم (3)

جدول رقم (6) نتائج اختبار مان وتني للعينات المستقلة لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

القيم	الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوي الدلالة	الفروق
الدينية	متزوج	3.00	2.341	120.88	3384.50	0.658	لا توجد
	غير متزوج	3.58	3.590	127.20	28493.50		
الأخلاقية	متزوج	2.35	1.089	98.93	1978.50	0.901	لا توجد
	غير متزوج	2.73	2.080	97.34	16936.50		
الاجتماعية	متزوج	4.78	4.553	149.39	5527.50	0.433	لا توجد
	غير متزوج	5.29	5.237	161.95	45832.50		
العلمية	متزوج	3.41	2.161	165.71	6462.50	0.768	لا توجد
	غير متزوج	3.95	3.231	170.56	51167.50		
الشخصية	متزوج	4.15	3.977	144.70	4775.00	0.540	لا توجد
	غير متزوج	4.69	4.727	154.56	42196.00		
الاقتصادية	متزوج	2.69	1.778	75.34	1205.50	0.015	توجد لصالح المتزوجين
	غير متزوج	1.77	1.008	55.20	5464.50		
السياسية	متزوج	1.40	.548	23.50	117.50	0.234	لا توجد
	غير متزوج	2.22	1.486	33.26	1962.50		
الجمالية	متزوج	2.00	1.491	35.20	352.00	0.541	لا توجد
	غير متزوج	2.22	1.603	39.57	2651.00		
الترويحية	متزوج	1.40	0.548	23.50	117.50	0.247	لا توجد
	غير متزوج	1.97	1.075	32.73	1898.50		

جدول رقم (7) متوسطات النسب المئوية لقيم الطلاب في عامي 1429 و 1439هـ

الانماط القيمية	توسط النسب المئوية لقيم لطلاب في عام 1429	لترتيب لتنازلي	توسط النسب المئوية لقيم لطلاب في عام 1439	لترتيب لتنازلي
لقيم الاجتماعية	29.5	1	22.7	1
لقيم العلمية	19.64	2	14.25	2
لقيم الدينية	12.79	4	13.65	3
لقيم الشخصية	13.12	3	10.92	4
لقيم الأخلاقية	9.5	5	10.47	5
لقيم الترويحية	6.6	6	7.9	6
لقيم السياسية	4.01	7	7.44	7
لقيم الاقتصادية	3.5	8	7.14	8
لقيم الجمالية	1.32	9	5.52	9

جدول رقم (8) اختبار ليفين لتحديد تجانس التباينات للمجموعات المختلفة (الزمن والجنس) في الانماط القيمية

الأنماط	قيمة ليفين	درجات الحرية الأولى	درجات الحرية الثانية	مستوى الدلالة	
القيم الدينية	1.763	3	356	0.154	غير دالة
القيم الأخلاقية	5.740	3	297	0.001	دالة
القيم الاجتماعية	0.789	3	460	0.501	غير دالة
القيم العلمية	0.586	3	475	0.625	غير دالة

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

القيم الشخصية	6.654	3	431	0.000	دالة
القيم الاقتصادية	3.411	3	163	0.02	غير دالة
القيم السياسية	1.432	3	121	0.237	غير دالة
القيم الجمالية	0.663	3	104	0.577	غير دالة
القيم الترويحية	5.696	3	139	0.001	دالة

جدول رقم (6) تحليل التباين المزدوج لإيجاد الفرق بين الزمن والنوع والتفاعل بينهما

النمط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
القيم الدينية	الزمن	15.345	1	15.345	1.251	0.264
	الجنس	11.998	1	11.998	0.978	0.323
	تفاعل الزمن مع الجنس	4.616	1	4.616	0.376	0.540
القيم الأخلاقية	الزمن	12.184	1	12.184	2.110	0.147
	الجنس	20.302	1	20.302	3.515	0.062
	تفاعل الزمن مع الجنس	3.799	1	3.799	0.658	0.418
القيم الاجتماعية	الزمن	140.846	1	140.846	5.500	0.02
	الجنس	17.711	1	17.711	0.692	0.406
	تفاعل الزمن مع الجنس	63.260	1	63.260	2.471	0.117
القيم العلمية	الزمن	13.187	1	13.187	1.329	0.250
	الجنس	5.094	1	5.094	0.513	0.474
	تفاعل الزمن مع الجنس	15.188	1	15.188	1.531	0.217
القيم الشخصية	الزمن	89.572	1	89.572	5.243	0.023
	الجنس	0.718	1	0.718	0.042	0.838
	تفاعل الزمن مع الجنس	13.503	1	13.503	0.790	0.374
القيم الاقتصادية	الزمن	15.849	1	15.849	7.854	0.006
	الجنس	4.268	1	4.268	2.115	0.148
	تفاعل الزمن مع الجنس	13.766	1	13.766	6.822	0.010
القيم السياسية	الزمن	2.243	1	2.243	0.901	0.344
	الجنس	0.006	1	0.006	0.002	0.961
	تفاعل الزمن مع الجنس	0.290	1	0.290	0.117	0.733
القيم الجمالية	الزمن	0.264	1	0.264	0.109	0.742
	الجنس	0.006	1	0.006	0.003	0.960
	تفاعل الزمن مع الجنس	0.264	1	0.264	0.109	0.742

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

القيم الترويجية	الزمن	29.534	1	29.534	12.715	0.000
	الجنس	4.907	1	4.907	2.113	0.148
	تفاعل الزمن مع الجنس	18.341	1	18.341	7.896	0.006

جدول رقم (7) وسيطات النسب المئوية للمجموعات القيمية الخاصة بعينات الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الأنماط القيمية	الإناث		الذكور		مشترك	
	1429	1439	1429	1439	1429	1439
القيم الاجتماعية	30.10	18.26	27.12	20.25	28.61	19.26
القيم العلمية	20.35	13.62	16.79	14.79	18.57	14.21
القيم الدينية	14.53	12.56	5.01	12.03	9.77	12.30
القيم الشخصية	13.16	16.21	13.16	18.05	13.16	17.12
القيم الأخلاقية	10.17	9.77	6.39	8.45	8.28	9.11
القيم الترويحية	3.52	7.08	9.21	5.7	6.37	6.39
القيم السياسية	4.43	7.7	9	7.25	4.72	7.48
القيم الاقتصادية	2.28	6.9	8.37	7.25	5.33	7.08
القيم الجمالية	1.5	7.9	5	7.25	3.25	7.58

جدول (8) اختبار ليفين لتحديد تجانس التباينات للمجموعات المختلفة (الزمن والحالة الاجتماعية) في الانماط القيمية

الأنماط	قيمة ليفين	درجات الحرية الأولى	درجات الحرية الثانية	مستوى الدلالة	
القيم الدينية	5.561	3	297	0.001	دالة
القيم الأخلاقية	0.917	3	460	0.432	غير دالة
القيم الاجتماعية	2.227	3	475	0.084	غير دالة
القيم العلمية	6.454	3	431	0.000	دالة
القيم الشخصية	7.369	3	163	0.000	دالة
القيم الاقتصادية	1.548	3	121	0.206	غير دالة
القيم السياسية	0.416	3	104	0.742	غير دالة
القيم الجمالية	9.402	3	139	0.000	دالة
القيم الترويجية	5.561	3	297	0.001	دالة

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

جدول (9) تحليل التباين المزدوج لإيجاد الفرق بين الزمن والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما

النمط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
القيم الدينية	الزمن	40.236	1	40.236	6.914	0.009
	الحالة الاجتماعية	0.598	1	0.598	0.103	0.749
	تفاعل الزمن مع الحالة الاجتماعية	7.731	1	7.731	1.328	0.250
القيم الأخلاقية	الزمن	40.236	1	40.236	6.914	0.009
	الحالة الاجتماعية	0.598	1	0.598	0.103	0.749
	تفاعل الزمن مع الحالة الاجتماعية	7.731	1	7.731	1.328	0.250
القيم الاجتماعية	الزمن	293.185	1	293.185	11.395	0.001
	الحالة الاجتماعية	.224	1	0.224	0.009	0.926
	تفاعل الزمن مع الحالة الاجتماعية	7.556	1	7.556	0.294	0.588
القيم العلمية	الزمن	19.898	1	19.898	2.011	0.157
	الحالة الاجتماعية	27.321	1	27.321	2.761	0.097
	تفاعل الزمن مع الحالة الاجتماعية	2.829	1	2.829	0.286	0.593
القيم الشخصية	الزمن	48.782	1	48.782	2.858	0.092
	الحالة الاجتماعية	20.959	1	20.959	1.228	0.268
	تفاعل الزمن مع الحالة الاجتماعية	1.607	1	1.607	0.094	0.759
القيم الاقتصادية	الزمن	2.279	1	2.279	1.135	0.288
	الحالة الاجتماعية	0.708	1	0.708	0.353	0.553
	تفاعل الزمن مع الحالة الاجتماعية	13.389	1	13.389	6.668	0.011
القيم السياسية	الزمن	2.381	1	2.381	0.972	0.326
	الحالة الاجتماعية	5.183	1	5.183	2.115	0.148
	تفاعل الزمن مع الحالة الاجتماعية	0.207	1	0.207	0.084	0.772
القيم الجمالية	الزمن	2.885	1	2.885	1.151	0.285
	الحالة الاجتماعية	4.853	1	4.853	1.937	0.166
	تفاعل الزمن مع الحالة الاجتماعية	0.230	1	0.230	0.092	0.763
القيم الترويجية	الزمن	40.236	1	40.236	6.914	0.009
	الحالة الاجتماعية	0.598	1	0.598	0.103	0.749
	تفاعل الزمن مع الحالة الاجتماعية	7.731	1	7.731	1.328	0.250

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.543
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

جدول (10) وسيطات النسب المئوية للمجموعات القيمية الخاصة بعينات الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الأنماط القيمية	متزوج		غير متزوج		مشترك	
	1429	1439	1429	1439	1429	1439
القيم الاجتماعية	35.86	18.98	28.7	18.98	64.56	56.38
القيم العلمية	16.90	13.54	19.99	14.93	36.89	28.47
القيم الدينية	15.52	11.9	12.44	13.5	27.96	25.4
القيم الشخصية	8.69	16.48	13.67	17.7	22.36	34.18
القيم الأخلاقية	13.90	9.33	8.95	10.34	22.85	19.67
القيم الترويحية	2.62	5.56	7.13	7.45	9.75	13.01
القيم السياسية	3.80	5.56	4.04	8.39	7.84	13.95
القيم الاقتصادية	1.52	10.68	3.74	6.7	5.26	17.38
القيم الجمالية	1.18	7.97	1.32	8.39	9.57	16.36